يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الثلاثاء

١٠/٧/٧٣ ، ١٠ جمادى الثاني ١٣٩٣ ،عدد ٣٠/١٧ — 10.7.73 VOL 17/30

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي يصل البلاد

تل ابيب – يصل البلاد ، غدا الاربعاء ، ١١ تموز ١٩٧٣ ، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، بموجب دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . والوفد مؤلف من الرفاق : الفريدو رايخلين عضو المكتب السياسي ونائب في البرلمان الايطالي ، رئيسا للوفد ، وانجلو اوليفيه نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب ، وبازكو ناحوم نائب في البرلمان الايطالي ، وفرانكو فابياني عضو تحرير جريدة يونيتا ، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي . وسيجري الوفد محادثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسيتجول في ارجاء البلاد ، وسيشترك في اجتماعات سيعقدها الحزب ، وسيقابل شخصيات اسرائيلية من انصار السلام والدمقراطيين .

الاهتمام الدولي منصب على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني

مناورات فيصل واشنطن * حافظ اسماعيل الى موسكو .. قلق في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من التحرك المنتظر ..

لايمكن استمرار الجمود في قضية الشرق الاوسط

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – اخراج نزاع الشرق الاوسط ، قريبا ، من حالة الجمود الطويل اصبح امرا حتميا بعد النجاحات التاريخية التي حققتها سياسة التعايش السلمي السوفييتية . زعماء مصر يقتنعون ، أكثر فاكثر ، بهذا الاتجاه . زعماء اسرائيل لم يعودوا يخفون قلقهم . الولايات المتحدة تحاول ان تعطي هذا ((الشرف)) لاعوانها كالملك فيصل .

هذا هو جوهر ما يجري من نشاط عالمي ، وفي الشرق الاوسط ، الان حول الازمة التي مضى عليها ست سنين وبقيت بؤرة الحرب الوحيدة في العالم تقريبا .

دور الملك فيصل

لقد تبددت الان أكاذيب الرجعية الاسرائيلية والعربية وصحافتها العميلة ، التي حاولت ايهام الرأي العام في بلادها بان مؤتمر القمة الثنائي الثاني لم يحقق أي شيء بالنسبة لهذه الازمة . ويصبح واضحا الان صدق التقدير السوفييتي بأن الشرق الاوسط لا يمكن ان يظل طويلا سائرا في اتجاه معاكس لسير العالم نحو توطيد الانفراج الدولي وحل النزاعات الدولية حلا عادلا .

وواشنطن ، التي تدرك ما يتجاهله حكام اسرائيل ، تحاول الان ان تعزو ((شرف)) كل تحرك في الوضع في

– البقية على ص ٦ ع ١ –

استمرار اضراب سجناء السجن المركزي بنابلس

نابلس – اعلن ٤٠٠ من سجناء السجن المركزي في نابلس الاضراب يوم الجمعة الماضي . فانقطعوا في ذلك اليوم عن مقابلة اقاربهم .وذلك احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقونها في السجن ، وعلى عدم تنفيذ المطالب التي قدموها الى ادارة السجن ، وتتعلق بالاطعمة غير الصالحة التي توزع عليهم ، والاحتياطات الصحية السيئة .

وكان السجناء في سجن نابلس قد قدموا مذكرة تتضمن مطالبهم ، ومنها بالاضافة الى المذكور اعلاه رفع الاجور التي تدفع لهم لقاء استغلال جهودهم في السجون .

هذا واذاعت الاذاعات العالمية انباء هذا الاضراب . واضافت ان عدد السجناء والمعتقلين في سجون الاحتلال هو عدة الوف .

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

عراقيل وتنليل العراقيل

ان تعثر الوحدة المصرية الليبية ، بسبب مواقف القذافي الرجعية والهستيرية ، هي برهان آخر على ان ما قطعته الشعوب العربية من شوط واسع نحو غدها الاشتراكي المشرق من الصعب جدا ، ان لم يكن من المستحيل ، على اية قوة ورائية تصفيته وارجاعها الى حيث ابتدأت . والراي العام العربي اصبح ناضجا بحيث تبدو مواقف القذافي في اعينه الان مواقف جنونية لا تتفق مع انسان العصر الحديث . ولكنها نفس المواقف التي كانت الرجعية العربية ، قبل عشرين عاما او ١٥ عاما ، تستطيع بها ان تضلل اقساما واسعة من الشعوب العربية وان تخفي حقيقة خيانتها عن انظار هذه الشعوب. فالدنيا تغيرت . الدنيا تسير الى امام . وعلينا ان نثق بوعي الشعوب وان نعتمد عليها .

واما اليمين في القيادة المصرية ، الذي توهم انه بالشعارات الغيبية ، مثل شعار ((العودة الى تقاليد القرية)) ، وبالركض وراء الوحدة مع اليمين في السودان ، ثم في ليبيا ، توهم انه يستطيع ان يوقف مسيرة شعبه الحتمية نحو الاشتراكية ، فها هو الان يتلظى بنفس النار التي اشعلها . ولا شك ان شعبه يطلب منه فاتورة الحساب عن الشعارات الغيبية التي اطلقها ، فلا وحدة اندماجية حقق ولا اثبت انه قادر على تحرير الارض المحتلة . ان هذا الفشل ، بالاضافة الى فشل تسويء العلاقات مع الاتحاد السوفييتي بانهاء مهمة الخبراء السوفييت في السنة الماضية ، هو خطوات حتمية على ما يظهر في طريق تخليص الشعوب العربية مما بقي عالقا من اوهام اليمين وشعاراته التي تتنافى مع روح عصرنا .

وعلينا ان ندرك انه لولا وعي الشعب المصري ، وتشبثه بما حققته له ثورة ٢٢ يوليو ١٩٥٢ من مكاسب تاريخية على طريق امتن الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ، لنجحت الرجعية المصرية في فرض القذافي وورائياته على الدولة المصرية . لقد قرانا بكل تفاؤل كيف رد المصريون ، رجالا ونساء ، على القذافي الذي أراد ان يبعدهم عن اخلص واقوى صديق ، الاتحاد السوفييتي ، لكي يتركهم كالايتام على مادبة لئام الامبريالية والرجعية، وكيف رفضوا التخلي عن انجازاتهم الحضارية وعلى راسها المساواة للمراة العربية .

وان مصر ، التي لا ينكر احد دورها الخاص في حركة التحرر الوطني العربية ، لا تستطيع ان تعيش في فراغ عما يجري في العالم العربي . وان العالم العربي يتميز الان بتعمق الانجازات الثورية الداخلية فيه وبتوطد الصداقة العربية – السوفييتية . فاليمن الجنوبي والعراق وسوريا والجزائر تشق طريقها حثيثا ، وبوحدة صف تقدمية داخلية متعاظمة ، نحو غدها الاشتراكي . والمساعدات السوفييتية السخية تقيم اعلى السدود وتحفر اعمق آبار النفط وتبني اقوى صناعة وطنية مؤممة .

وفي الوقت نفسه يزداد شعب مصر ، شعب ٩ و ١٠

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

اعدام الكزار و ٣٢ متهما آخر

خيوط التآمر في العراق تمتد الى اعضاء في مجلس الثورة كانوا يعملون على تصعيد التوتر من جديد بين الحكومة والاكراد

بغداد – أصدرت محكمة خاصة ، يومي السبت والاحد الماضيين ، أحكاما بالاعدام ،على ٣٥ متهما من رجال الامن والاستخبارات وقيادة مجلس الثورة العراقي وفي مقدمتهم اللواء ناظم الكزار مدير الامن العام السابق في العراق ، الذي ترأس محاولة الانقلاب الرجعي الاخيرة والتي قتل فيها وزير الدفاع العراقي حماد شهاب واصيب وزير الداخلية العراقي وعدد من الضباط بجراح .

ومن بين المتهمين والمحكوم عليهم عبد الخالق السامرائي ، عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ، الذي يعتبر الرجل الثالث في زعامة الحزب ونعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث ومحمد فاضل رئيس المكتب العسكري للحزب وعلي رضا عضو اللجنة التنفيذية .

ونفذت احكام الاعدام بالمتهمين حال صدور الحكم ، باستثناء الحكم على عبد الخالق السامرائي الذي خفض الى السجن المؤبد .

وصادرت المحكمة أموال المتهمين وحولتها على خزينة الدولة وتبلغ ٤٧،٨٨٥ دينارا عراقيا .

وجاء في حيثيات الحكم ان في هذا القصاص ما يؤكد رسوخ الثورة ومتانة صفوفها والتفاف الجماهير الواسعة وقواها التقدمية حولها .

وتقول جريدة ((البيرق)) البيروتية ان الكزار اعترف بالتهم الموجهة اليه واعترف انه قام بعدد من المبادرات دون علم حزب البعث الحاكم في العراق بينها محاولة اغتيال لاجئين سياسيين عراقيين في مصر وتصعيد التوتر من جديد بين الحكومة العراقية والاكراد .

واستطردت ، ان الملا مصطفى البرزاني زعيم الاكراد في شمال العراق اعلن عن ارتياحه للحكم وانه – أي البرزاني – بدأ في اجراء اتصالات مع الرئيس البكر معلنا عن تأييده له .

روجرز يزور براغ

براغ – وصل وزير الخارجية الاميركية ، وليام روجرز ، الى هنا امس الاول، في زيارة رسمية تستهدف تحسين العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة .

وقد استقبل وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي ، هنوفالد ، الوزير الامريكي في مطار براغ ، وصرح للصحفيين ان زيارة روجرز لبراغ ترمز الى مبادىء التعايش السلمي ، التي توطدت مؤخرا .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان هذه هي أول زيارة يقوم بها وزير خارجية اميركي الى تشيكوسلوفاكيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويرى المراقبون في هذه الزيارة دليلا جديدا على الانفراج في العلاقات بين دول المنظومة الاشتراكية والدول الراسمالية .

انتهت المرحلة الاولى لمؤتمر الامن الاوروبي

اهتمام وأسع بالمقترحات السوفياتية لتسوية الخلافات سلميا

هلسنكي – في جو من التفاؤل انتهت هنا يوم السبت الماضي (٧–٧) المرحلة الاولى من مؤتمر الامن الاوروبي ، والتي اشترك فيها وزراء خارجية ٣٣ بلدا اوروبيا والولايات المتحدة وكندا .

وفي ختام الباحثات ، التي استغرقت خمسة ايام وطرح خلالها المؤتمرون وجهات نظر دولهم وقدموا في بعض الحالات اقتراحات محددة ، صدر بيان عام الى الصحف اكد انه تم الاتفاق على تقرير يتضمن مسودة لعمل المؤتمرين في المستقبل .

هذا وستعقد المرحلة الثانية للمؤتمر في الثامن عشر من ايلول المقبل في جنيف . ويتوقع المراقبون ان تكون المرحلة المقبلة في الباحثات حاسمة ، حيث سيتم فيها وضع مشاريع الوثائق الختامية ، بناء على الاقتراحات المقدمة . وستجري المرحلة الثالثة والاخيرة في وقت لاحق في العاصمة الفنلندية ، هلسنكي ، وعلى مستوى قمة .

ومن الجدير بالذكر ان وفد الإتحاد السوفييتي للمؤتمر وزع على المؤتمرين مسودة مشروع تحدد على أساسه مبادىء الامن والتعاون في القارة الاوروبية والعلاقات بين الدول المعنية . ويدعو المشروع السوفييتي الى تسوية الخلافات بين الدول بالطرق السلمية وعدم استخدام الحرب وسيلة لتسوية تلك الخلافات واحترام حدود الدول القائمة وعدم التدخل في شؤون البلدان الداخلية.

الصحافة الاسرائيلية صوت نشاز

وفي الوقت الذي ابرزت فيه الصحافة العالمية وأوساط تقدمية واسعة في العالم أهمية المؤتمر ومساهمته في تعميق الانفراج الدولي وتوطيد مكاسب التعايش السلمي في العلاقات الدولية وتصفية مواقد الحرب الخطيرة في اوروبا ، التي انطلقت منها خلال اقل من نصف قرن حربان عالميتان مدمرتان ، ركزت

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

توتر العلاقات بين بورقيبة والحسين

بورقيبة : الملك حسين يجب ان يتنحى وغولده مئير يجب أن تنسحب

عمان – واصلت الصحف الاردنية حملتها على الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بسبب تصريحاته التي نشرت في صحيفة ((النهار)) البيروتية ، والتي جاء فيها ان الاردن دولة مصطنعة ، وانه ليس هناك شيء في التاريخ اسمه الاردن ، وان فلسطين هي الاصل والاساس . وما يقرره مؤتمر عربي يصبح نافذا . وما على الملك حسين سوى ان يخضع لحكم الشعب في ظل نظام دمقراطي يقرر مصير البلاد بدلا من ان يحدث له ما حدث لجده وابن عمه الملك فيصل في انتفاضات غير منتظرة .

وقد استدعى رئيس الوزراء الاردني ، زيد الرفاعي القائم بالاعمال التونسي في عمان وابلغه دهشة واستغراب الحكومة الاردنية للتصريحات التي نسبت الى الرئيس بورقيبة ، وطلب ان تقدم حكومته تفسيرا رسميا لتلك التصريحات .

كذلك نند بتلك التصريحات

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

استمرار تدهور الدولار وتدهور العلاقات الاوروبية الامريكية

بازل ، سويسرا – أكد المراقبون ، هنا ، ان هوة الخلاف اتسعت بين دول اوروبا الغربية من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى حول طرق مكافحة ازمة الدولار والنقد الرأسمالي عامة ، التي تفاقمت بشدة مؤخرا .

ونتيجة لهذا الخلاف المتزايد ، والذي يعكس الخلاف في المصالح بين الدول الامبريالية وعمق التناقضات بينها ، لم يتمكن محافظو البنوك المركزية الرئيسية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكذا من التوصل الى اقتراحات عينية لحل الازمة واكتفوا في بلاغهم الاخير بالاشارة الى ان هناك ترتيبات فنية ضرورية لتدخل الحكومات من اجل دعم عملاتها .ولم يتقدم المحافظون باي علاج لايقاف التدهور في الاسواق النقدية .

وذكرت الانباء ان محافظي البنوك في الدول الاوروبية الغنية ضغطوا على الولايات المتحدة لارغامها على اتخاذ اجراءات لحماية الدولار ولوقف تدهور سعره في اسواق النقد العالمية.

وقال ناطق باسم ((البنك المركزي)) الالماني ان الولايات المتحدة رفضت هذه الضغوط .

وكانت سياسة الولايات المتحدة

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

البيان السوفييتي البلغاري المشترك : يجب انسحاب اسرائيل كاملا !

صوفيا – صدر في موسكو وصوفيا في آن واحد البيان المشترك بين الوفد السوفييتي برئاسة رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ورئيس الجمهورية البلغارية تيودور جيكوف .

واستعرض البيان القضايا التي اتفق عليها الطرفان وتهم البلدين . وابرزا بشكل خاص الزيارة التي قام بها سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف الى الولايات المتحدة وفرنسا .

اما بخصوص الشرق الاوسط فجاء في البيان : ان الطرفين يعبران عن قلقهما ازاء توتر الوضع في الشرق الاوسط ، وضرورة العمل للقضاء في أسرع وقت على موقد الخطر في الشرق الاوسط ، وذلك بتنفيذ القرار المعروف والصادر عن مجلس الامن . وعبر الطرفان عن اعتقادهما بانه لا يمكن احلال سلام وطيد في الشرق الاوسط الا بشرط جلاء القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ . كما لا يمكن احلاله دون ضمان الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني .

حكومة جديدة في ايطاليا

روما – تالفت في ايطاليا حكومة جديدة برئاسة يانور رومر بعد ازمة حكومية دامت ٢٥ يوما . والحكومة الجديدة تضم الحزب الدمقراطي المسيحي وحزب الاشتراكيين الجمهوريين والحزب الاشتراكي الدمقراطي .

ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية هزت ايطاليا ٣٥ ازمة حكومية . والحكومة الجديدة هي الحكومة ال ٣٥ التي تشكل في ايطاليا .

والحكومة الجديدة تشبه في تركيبها الحكومة التي كانت قائمة قبل الانتخابات الاخيرة .

في لقاء موسكو التحضيري

موسكو – يستمر في موسكو اللقاء الاستشاري العالمي من اجل الدعوة الى المؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام . وقد صرح نوري عبد الرزاق رئيس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي العراقية في كلمته بان الاتحاد السوفياتي نصير حقيقي للسلام ، وهو مستعد دائما لتقديم المساعدات للقوى التقدمية . وان زيارة ل . برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي الى الولايات المتحدة حدث هام ليس بالنسبة لهاتين الدولتين فحسب بل للعالم كله.

وقال خينيس اوبلوس ، رئيس اتحاد الجمعيات الاقتصادية في بيروت ، ان النضال للتحرر من الاستقلال وجميع اشكال الاستعمار لا يمكن عزله عن النضال في سبيل التعايش السلمي .

((ساعدونا لبناء وطن لا تمييز فيه بل كرامة وعدالة وثقة)) ..

من اجل العودة الى اقرث وكفر برعم

المطران ريا يصوم عن الطعام امام مكتب رئيسة الوزراء

حيفا – اصدر سيادة المطران يوسف ريا مطران طائفة الروم الكاثوليك بيانا الى محبي السلام اعلن فيه انه ينوي ان يصوم منفردا امام مكتب رئيسة الوزراء في القدس اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم ١٧ تموز وحتى ١٩ منه .

وقال سيادته : ((انني ادعو جميع الناس الذين يؤمنون بالعدالة الى ان يصوموا في بيوتهم معي)) .

((ادعو جميع الناس الذين يؤمنون بالسلام الحقيقي أينما كانوا ان يصوموا معي)) .

((ادعو جميع الناس الذين يؤمنون بالمحبة ، ان يصوموا في وحدة الروح وصفاء النفوس ، معي)) .



المطران يوسف ريا

والافتتح سيادته بيانه بقوله : ((خمس وعشرون سنة مضت حتى اليوم ولا يزال اهالي اقرث وكفر برعم مشردين ، مبعدين عن بيوتهم ، وبرغم طول المدة ، لم تتحسن اوضاعهم بل زادت سوءا ، ولم ينقطع رجاؤهم ، بل ازدادوا الى قريتهم حنينا وبحقوقهم تمسكا .

في اليوم الحادي والثلاثين من كانون الاول – ديسمبر ١٩٧٢ ، انتهى العمل بانظمة الطوارىء ومناطق الامن في كل انحاء البلاد . واتخذت الكنيست قرارا بعدم تمديدها . وبموجب ذلك القرار حررت اقرث وكفر برعم – مثل سائر المناطق – من تلك الانظمة . غير ان الحكومة ، لسبب لا نفهمه ، تواصل اعتبار اقرث وبرعم مهددتين للامن . ولاجل هذا السبب اتخذت اجراءات خاصة، لكي تطبق على هاتين القريتين دون سواهما)) .

واستذكر سيادته ان هذه الانظمة وضعها نظام الحكم الانتدابي لكي يطبقها على اليهود في سنة ١٩٤٥ ، واستنكرها السيد يعقوب شابيرا وزير العدل الحالي ، والذي اصدر في شباط ١٩٤٦ بيانا شجب فيه تلك الانظمة وقال فيه : ((حتى في المانيا النازية لم توضع انظمة كهذه)) .

ويقول سيادته في سياق بيانه : ((يمكن ان يضرب الشعب ، ويمكن ان يحث بالناخس ، ويمكن ان يرغم على الاستسلام ، ويمكن ان يرغم على ان يكيف نفسه واعماله وفقا لاعمال الضاربين ، ولكن ذلك لا يعدو ان يظل كيانا متلاصق الاجزاء بفعل (الخوف) فقط ولكنه يتداعى وينهار لاية صدمة تناله)) .

((اما شعبنا فنريده ذلك الشعب الذي يلقى التشجيع لكي يقدم خصائصه الفريدة ومواهبه الخلاقة هبة لبلاده)) .

وقال سيادته : ((اننا نؤمن بان السلام الحقيقي ممكن ، ونحن نؤمن بان حكومة اسرائيل سوف تدرك في يوم ما ، ان الانظمة التي اعتبرتها

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

وزراء مالية ثماني دول عربية تبحث وسائل حماية الارصدة العربية في الخارج

القاهرة – اختتم وزراء مالية ثماني دول عربية ابحاثهم ، هنا امس الاول ، حول سبل حماية الارصدة العربية المودعة في بنوك سويسرا والدول الغربية الاخرى حيال التقلبات العديدة في اسعار عملات الدول الراسمالية الغنية .

وخول الوزراء الامين العام لجامعة الدول العربية ، الدكتور محمود رياض ، بتشكيل لجنة على اعلى المستويات لدراسة موضوع الارصدة العربية واستخدام هذه الارصدة في عملية التنمية الاقتصادية في البلدان العربية .

ورفض وزراء المالية العرب اقتراحا امريكيا يقضي بتجميد هذه الارصدة وعدم نقلها بحرية من مكان لاخر .

هذا وتطالب الاوساط التقدمية العربية تلك الدول – وهي المصدرة للنفط والتي تمتلك احتياطات مالية ضخمة – بسحب ارصدتها من البنوك الاجنبية ، وخاصة من بنوك الدول التي تؤيد علانية سياسة حكام اسرائيل العدوانية واستخدامها كوسيلة ضغط ناجعة في المعركة دفاعا عن القضية العربية .

بومبيدو يحذر حكام اسرائيل ((العرب سيتغلبون عليكم))

باريس – تحدث الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو في وليمة غير رسمية اقامها عدد من الصحفيين الفرنسيين . فقال ان العرب قد يبادرون في يوم من الايام الى الاشتباك مع اسرائيل مرة اخرى وقد يمنون بهزيمة اخرى ، ولكنهم مع ذلك سيتغلبون في نهاية الامر على اسرائيل بقوتهم العددية ، اذا لم يمكن الوصول الى حل سياسي .

ومما قاله الرئيس الفرنسي في المادبة المذكورة ان اسرائيل تعتقد انه في وسعها ان تفعل كل شيء لانها تحظى بتاييد امريكي بدون قيد ولا شرط .

وقال بومبيدو ايضا ان اوروبا الغربية قد تجد نفسها بعد عقد من الزمن في وضع مشابه للوضع الذي يسود الشرق الاوسط اليوم والذي وصفه بانه ازمة تدور في حلقة مفرغة. وقال ان سياسة النقد الامريكية قد تكون سببا لتدهور الاقتصاد في الغرب اذا لم تصحح باسرع ما يمكن.

الجيش الاردني يحمي منشآت اسرائيلية

القدس – في حفل تركيب جرافة جديدة ، في مشروع البوتاس الاسرائيلي على البحر الميت ، اعلن المتحدث الرسمي عن المشروع شلومو دروري ، اول امس الاحد ، ان الجيش الاردني يقوم بحماية المشروع من هجمات الفدائيين منذ عدة سنوات .

وروى شلومو دروري انه بعد انتهاء حرب حزيران احتل الفدائيون قرية الصافي المشرفة على المشروع واخذوا من هناك يوجهون ضرباتهم بالاسلحة الاوتوماتيكية والبازوكا نحو المشروع . ولم يستطع الجيش الاسرائيلي السيطرة على الموقف وحماية المشروع الا بعد ان عبد شارعا وصل بواسطته الى الشاطىء الجنوبي من البحر الميت . ومن هناك سيطر على قرية الصافي . وكان الجيش الاسرائيلي يحتلها في الليل وفي النهار يحتلها الجيش السعودي .

وامام هذا الموقف قرر الملك حسين ان يتوجه الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة ويتعهد له ان تقوم القوات الاردنية نفسها بحماية المشروع . وهكذا كان .

حكومة ائتلافية واسعة في لبنان

بيروت : اعلن تقي الدين الصلح عن تشكيل وزارته الجديدة بعد ازمة حكومية دامت شهرا تقريبا .

وتضم الحكومة اللبنانية الجديدة، وزيرا من ممثلي كل عيلة في البرلمان اللبناني وعلى راسها كتلة جبهة النضال الوطني التي يتزعمها الزعيم التقدمي كمال جنبلاط، وتمثلت كتلته بوزير الداخلية في الحكومة الجديدة . كما تمثلت كتلة حزب الكتائب وكتلة كميل شمعون و((الكتلة الوطنية)) التي يتزعمها ريمون اده .

وتسلم رئيس الحكومة منصب وزارة المالية بالاضافة الى منصب رئيس الحكومة . اما وزارة الخارجية فقد اسندت الى فؤاد نفاع ، ووزارة الدفاع الى نصري معروف . هذا وتضم الحكومة ٤ وزراء دولة بينهم حزب الكتائب بوزيرين وتقول الصحف ان هذا التمثيل ساعد على تشكيل الوزارة .

خطاب النائب ماير فلنر في الكنيست حول بيان وزير المعارف والثقافة :

تفسير عنصرى لسياسة تمييز

في جلسة الكنيست المنعقدة بتاريخ ٢٥-٦-٧٣ القى النائب الشيوعي ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) خطابا هاما حول بيان وزير المعارف والثقافة عن عمل وزارته ، هاجم فيه سياسة الوزارة التي تتسم بالعنصرية والتمييز .

وقد استهل النائب فلنر كلمته قائلا :

ان الشكل الذي يجري فيه بحث قضايا التعليم والثقافة في الكنيست يضطرني كل مرة الى ان اختار عددا معينا من المواضيع فقط لالفت الانتباه اليها .

من حسن الحظ اننا نبحث شؤون وزارة المعارف والثقافة ابان اضراب الاطباء . فقط بالصدفة لم ينشب اضراب المعلمين الذي كان من المنتظر ان ينشب . اذ ان مشاكل المعلمين تثار بين الفينة والفينة . والقضية الاساسية حسب اعتقادي هي مستوى اجور المعلمين ، هذه الاجور المنخفضة جدا بالمقارنة مع مستوى اجور اصحاب المهن الاخرين من المثقفين والاكاديميين . وهذا هو السبب في نشوب الاضرابات التي ينبع منها الخطر الدائم على سير التعليم .

لا زيادة في اجور التعليم

ان القضية الملتهبة الان ، هي قضية رفع اجور التعليم . انني لا استطيع ان انظر بجدية ، الى تقديرات وزير المعارف والثقافة باننا مقبلون على « ثورة في مضمار شبكة التعليم » فتلك هي مبالغة كبيرة جدا .

ان الحكومة ستقرر زيادة اجور التعليم الى مبلغ ١٦٠٠ ليرة سنويا في الصف العاشر و ١٦٨٠ ليرة في الصف الحادي عشر والى ١٧٥٠ ليرة في الصف الثاني عشر . من المؤسف ان اعضاء كنيست آخرين لم يذكروا هذا على الرغم من ان الصحف نشرت اليوم تقرير اللجنة التي عينتها رئيسة الحكومة للتحقيق في ازمة الشبيبة . حتى وزير المعارف والثقافة لم يتحدث بالمرة عن هذا التقرير ، وكان الامر لا يتعلق مطلقا بوزارته ، ولا بالتعليم والتربية ، ولا بالتمييز الطائفي والقومي القائمين .

فما هي المعطيات التي نشرت اليوم في جميع الصحف ؟

فبموجب المعطيات التي نشرتها اللجنة المذكورة فان ١٦٠ الف شاب يعيشون في ضائقة . ومن دلالات هذه الضائقة ان دخل النفر الواحد هو ٧٥ ليرة شهريا . ويضيف التقرير اننا اذا اعتبرنا ان دخل النفر الواحد ذي التسعين ليرة شهريا هو دخل ضئيل فان عدد الاولاد الذين يعيشون في ضائقة يصل الى ١٨٥ الفا . ذلك يعني ان ٢٠ بالمئة من مجموع أولاد اسرائيل — حسب التقرير — يعيشون في ضائقة ، والضائقة هي في قضايا السكن والصحة وفي مجالات اخرى من مجالات الحياة .

وتقرر اللجنة — وهاانذا اقتبس — ان « مشكلة الاولاد الذين يعيشون في ضائقة هي مشكلة هامة وحاسمة تتطلب الاولوية من الاهتمام والمعالجة . ان عدم معالجة هذه المشكلة يمكن ان يؤدي الى زيادة الفوارق الاجتماعية والطائفية والى هزات ايضا » .

ويجدر بنا هنا ان نؤكد على ان الاكثرية الساحقة من هؤلاء الاولاد هم من ابناء الطوائف الشرقية — او كما نسميهم وكذلك اللجنة نفسها — من اصل آسيوي وافريقي ، اذ ان ٩٤ بالمئة منهم هم أصلا من آسيا وافريقيا ..

اليس ذلك دليلا قاطعا على ان كل الحديث عن المساواة وعدم وجود تمييز طائفي هو حديث هراء وخيالي ؟ اني اعتقد ان على وزير المعارف ان يهتم بهذه المشكلة لان هذا الموضوع هو الذي يقرر نسبة الاولاد من الطبقات الفقيرة الذين بامكانهم ان ينهوا التعليم الابتدائي ، والثانوي في حالة زيادة اجور التعليم .

وهنا ثارت ثائرة وزير المعارف واخذ يقاطع النائب الشيوعي ماير فلنر .

وزير المعارف : لم تقرا بعد كل ما قلته .

ماير فلنر : لم اقرا فقط كل ما قلته ، انما قرات ايضا الكراس الايديولوجي الذي طرحته للبحث والاطلاع . وسأتطرق لذلك بعد قليل .

فبالنسبة لمشكلة عزوف الاولاد عن التعليم فانك يا حضرة الوزير نفسك ذكرت ان ٩٠٪ بالمئة فقط من التلاميذ في المدارس الابتدائية يتركون مقاعد الدراسة .

وزير المعارف : هذا من الدائرة المركزية للاحصاء .

ماير فلنر : قرات في تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٧٢ رقما آخر . وها انذا اقتبس منه ما يلي : « احدى الظواهر المقلقة في التعليم هي ان أولادا يتغيبون بشكل دائم او لفترات معينة عن الدراسة بدون اي عذر مقبول » (وهذا فيما يتعلق بالاولاد عند اليهود ، اما عن العرب فيوجد رقم آخر) ففي سنة ١٩٧٢ — يتابع تقرير مراقب الدولة — ازداد عدد هؤلاء عن عشرة الاف في انحاء الدولة ، من بين ٥٤٣ الفا من الاولاد الذين هم في سن التعليم الالزامي ورياض الاطفال في المدارس الابتدائية » .

وعليه فان النسبة المئوية اعلى بحوالي الضعف مما قلته انت أيها الوزير . ان اجراء عملية حسابية بسيطة — ١٠ آلاف من بين ٥٤٣ الفا — يؤكد ذلك .

تقرير ينم عن عنصرية

لقد تحدثت حتى الان حول الوضع العام وحول التمييز الطائفي . وهذا امر طبيعي — اذ من في حوزته مال يستطيع ان يتعلم . ولكن بالاضافة الى التمييز الطائفي يوجد ايضا تمييز قومي خطير . وتحدث وزير المعارف عن هذه المشكلة ايضا وقال ان هناك مشكلة مضاعفة في مجال التعليم العربي :

أ — مشكلة المعلمين . ب — مشكلة المباني .

ولقد اتهم — فيما يخص المباني — السلطات المحلية العربية والبلديات من جهة ، وكذلك « نسبة الولادة عند العرب في اسرائيل التي هي من أعلى المستويات في العالم » .

وزير المعارف : هذه تهمة ؟

شوشنه اربيلي (مبام) : هل من حقائق ؟

وزير المعارف : كن حذرا في اقوالك لان هناك زيادة طبيعية ويجب اقامة الابنية .

ماير فلنر : لا . انت الذي ربطت ذلك ... لقد قلت ما يلي :

« انه بالنسبة للمباني — فان نسبة الولادة لدى العرب في اسرائيل هي من أعلى المستويات في العالم » ..

وطالب وزير المعارف النائب فلنر بان يسحب كلامه .

ماير فلنر : اني أدعوك الى ان تشطب ذلك من البروتوكول .

وزير المعارف : اعدل عن اقوالك . ولا تحرض وتكيل التهم . اني اعمل خلال سنة ، للتعليم العربي ، اكثر من كل ما تعمله انت في كل حياتك .

ماير فلنر : الحقيقة هي اننا الان على عتبة انتخابات . واعلم انك الان تنتقل من قرية الى قرية لغرض الانتخابات .

وزير المعارف : انا اعمل كل حياتي ولا أعيش للانتخابات فقط وانت لم تبن صفا واحدا .

ماير فلنر : انا اكافح من اجل ان تبني أنت صفا فلديك المال ونحن الذين ندفعه وليس هو مالك .

وزير المعارف : لو اننا نعيش من الضرائب التي تدفعها انت لما كان عندنا شبكة تعليم .

ماير فلنر : لو كنا نعيش في النظام الذي أريده انا لما كان هنالك تمييز ضد ابناء آسيا وافريقيا ولما كان هناك تمييز قومي في اسرائيل ولا تمييز قومي في اسرائيل ولا تمييز ضد الفقراء الذين لا يستطيعون الوصول الى المدارس الثانوية والمعاهد الجامعية .

وزير المعارف : انك في نظام كهذا لا تستطيع ان تتكلم ولكان فيه تمييز ضد اليهود .

ماير فلنر : هذه سخافات . فاقترح عليك ان تشطب من البروتوكول تلك الاقوال التي ذكرتها والمتعلقة بالموضوع ، والتي تدعي ان المصيبة هي في الزيادة الطبيعية الكبيرة للسكان العرب .

وزير المعارف : هذا تفسيرك .

ماير فلنر : ولقد اضفت : « لاسفنا الشديد ان السلطات المحلية العربية لم تكن تقدر في السابق تقديرا كافيا ولم تعمل ما يجب ان تعمله في مجال البناء » .

وزير المعارف : « اسفنا » لتاخر السلطات المحلية . اني احتج على هذا التفسير . انت تحرض وتكيل تهما .

ماير فلنر : شيء ما يشغل عقلك ويدور في راسك . اردت ان انقذك من هذا المازق الذي حشرت نفسك فيه . لقد استشهدت باقوالك نصا وفصا وانت الان تورط نفسك اكثر واكثر !!

وزير المعارف : هناك اقوال اخرى بعد الذي ذكرته .

ماير فلنر : بعد ذلك انت تقترح مختلف الاقتراحات والضمانات كما في كل عام ، اما الان فانك تربط مشكلة المباني بقضية الولادة .

وزير المعارف : هذا يتطلب مبان كثيرة الا تفهم ذلك ؟

ماير فلنر : ان السبب ليس الولادة انما انتم فانكم لا تخصصون الميزانيات الكافية على مر السنين لاحتياجات التعليم العربي وذلك بسبب سياسة التمييز .

شوشنه اربيلي — (مبام) : لماذا عدد الاولاد اليس السبب هو الولادة؟ هل زاد العدد من السماء ؟

ماير فلنر : ان انفعالكم يؤكد فشلكم . وأقول لك مرة اخرى لا تقدم خطابا كهذا . انني بعد هنيهة سأقدره ... مع اني احاول ان اضبط مشاعري ، ومع ذلك فاذا كنت تريد ان اقدر اقوالك هذه فاني مستعد . لقد اقترحت عليك ان تشطب ذلك من البروتوكول . ولكنك عملت من هذا قضية .

الوزير الون : انت عملت من ذلك قضية . انا ابني مدارس وانت تحرض وتكيل التهم .

ماير فلنر : اذا كان الامر كذلك ، فاقول لك بصراحة : هذه عنصرية ! ان القائل المسؤولية عن وضع مباني المدارس العربية المخجل على عاتق الولادة هو عنصرية . لديك توجه ايديولوجي معين لا تستطيع التحرر منه ولذلك ادخلت هذه الجملة في خطابك .

لماذا لا يوجد عدد كاف من المعلمين العرب ؟

جاء في تقرير مراقب الدولة ان ٥٠ بالمئة من المعلمين العرب غير مؤهلين .

وزير المعارف : ماذا تقترح ؟ هل تقترح فصلهم ؟

ماير فلنر : دعني أكمل ، سأقترح ما العمل .

بينما نسبة مثل هؤلاء المعلمين بين اليهود هي ١٦ بالمئة . لقد ظهر من فحص القسم الذي يتحدث عن المدارس في تقرير مراقب الدولة ان هذه الارقام من سنة ١٩٦٨/١٩٦٩ ، غير ان التقرير نشر في سنة ١٩٧٣ . وتبين ان من بين ال ١٦٨ معلما الذين جرى الفحص معهم هناك ٨٢ غير مؤهلين ولم ينهوا المدرسة الثانوية . وانا لا اقترح فصلهم .. انما اقترح، وعليك ان ترد « دغري » ، ان عشرات المعلمين بل مئات المعلمين العرب فصلوا خلال السنين التي مرت لاسباب سياسية وهم مؤهلون ، الا انهم يعارضون سياسة الحزب الحاكم .

شوشنه اربيلي (مبام) : كيف يمكنك ان تقول أشياء كاذبة ؟!

ماير فلنر : ان القول بان فصل معلمين عربا لاسباب سياسية ، كذب ، يتطلب اكثر من وقاحة . لا تساعدي وزير المعارف والثقافة . اني اقول ان حضرته فشل ، كما فشل حين وافق على السؤال العنصري في الاستفتاء الذي جرى في المدارس ، وبضغط من الراي العام شطب السؤال ، تلك هي قضية مشهورة .

وانهي كلامي : طالما ان ابناء الفقراء في دولة اسرائيل لا يستطيعون ان يصلوا بشكل متساو الى المدارس الثانوية والمعاهد الجامعية ، وطالما ان ٩٢ بالمئة من الاولاد الذين يعيشون في ضائقة هم من طوائف معينة ، من طوائف شرقية ، وطالما يوجد تمييز كهذا ضد الشبيبة والاولاد العرب في التعليم وضد المثقفين العرب ، فالوضع ليس صحيا . وأكثر من هذا فان الوضع هو غير سليم من الناحية التربوية الايديولوجية . اني أميز بين المعرفة وحب الوطن فمفهوم الوطنية نؤيده . وهناك هوة سحيقة بين الوطنية الاسرائيلية وحب الوطن الاسرائيلي وبين الشوفينية والاستعلاء القومي وكل ما ينجم عن ذلك .

القذافى يدعو الى

تعدد الزوجات ، ويطالب بعدم المساواة بين الرجل والمراة . نساء مصر يهتفن منددات

القاهرة — التقى الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي يوم الخميس الماضي مع ممثلي حركة النساء في الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر وممثلي الحركة النسائية في ليبيا حيث جرت مناقشة حول دور المراة في دولة الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا .

وبعد ان تحدث السادات الى النساء حول مرحلة المواجهة الشاملة ودور المراة مؤكدا ان الاسرة هي اللبنة الاولى للوطن .

جاء دور العقيد معمر القذافي فقدم محاضرة « علمية » عن المراة ودورها ومقوماتها وتركيبها السيكولوجي ليدعم نظريته التي تدعو الى عدم منح المراة المساواة التامة مع الرجل . وهاجم المساواة المبالغ فيها — على حد قوله — والمعطاة للمراة في الدول الشيوعية وفي بعض الدول الغربية .

ووصل به الامر الى حد المطالبة بان تكون المراة اسيرة المنزل كي تحافظ — على حد تعبيره — على انوثتها وجمالها وجاذبيتها كانثى . وعندها علت ضجة صاخبة في القاعة ووقفت نساء مصر يصرخن ويهتفن ضد هذا الموقف وأخذن يضربن بقبضات ايديهن وبارجلهن على المقاعد والارض ويطلبن له احتجاجا واستنكارا لاقواله .

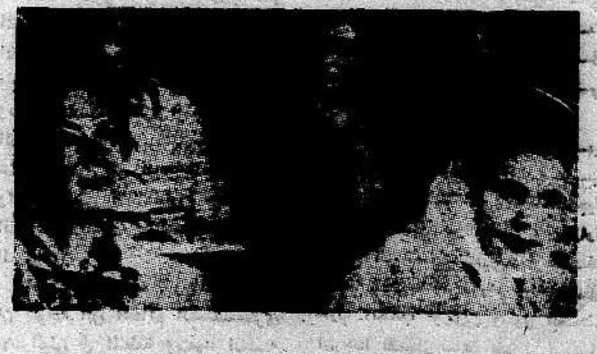
وعزا القذافي الى المراة صفة الضعف بسبب تركيبها السيكولوجي فقال ان الحيض (العادة الشهرية) يحد من قدرة المراة على العمل وقال انها لا تستطيع في بعض الايام ان تبذل الجهد الذي تبذله في الايام الاخرى ، بسبب هذه « العادة » .. اما الرجل فلا توجد عنده هذه الصفة !!

وأضاف ان المراة « عاطفية وتميل احيانا الى نوع من الهستيريا » . وقال ان الحمل والبكارة يقيدان حرية المراة في العمل مع الرجل ، فالمراة — كما قال — عليها ان تحذر دائما من ازالة بكارتها ، كما ان الحمل يقيد تحركها .

وكانت الطامة الكبرى عندما اعلن القذافي ان تعدد النساء للرجل الواحد من سنة الله وان الله اوصى بذلك ، عندها اخذت النساء المصريات تهتفن منددات به .

والغريب في الامر ان القذافي ساوى بين الموقف من المراة في النظام الشيوعي وبين الموقف منها في النظام الراسمالي . وقال ان النظامين ينظران الى المراة كقيمة اقتصادية .

وهكذا يجد القذافي نفسه أمام مقاومة ومعارضة عنيفة في مختلف الاوساط والفئات في مصر خلال حملة عرض معتقد انه وأفكاره وارائه على الشعب المصري .



زوجة القذافي (من اليمين) وزوجة السادات

انقلاب عسكري في روواندا

القاهرة — قام « الحرس القومي » — الجيش — في جمهورية رواندا الصغيرة والمكتظة بالسكان في افريقيا الشرقية ، بانقلاب عسكري هادىء يوم ٥ الجاري .

فبقيادة الجنرال هابياليمان ، وهو قائد « الحرس القومي » ، قامت قوات الجيش في صباح ذلك اليوم باعتقال رئيس الجمهورية ، جرجوار كايبندا ، ووزراء حكومته ، واستولت على محطة الاذاعة فدور الحكومة واعلنت منع التجول ليوم واحد وحلت البرلمان .

واعلن قائد الانقلاب ، الجنرال هابياليمان ، عن اقامة لجنة مصالحة قطرية لتحقيق الوحدة بين القبيلتين الاساسيتين في البلاد ، وهما قبيلة الاكثرية « هوتو » وقبيلة « طوتسي » ، التي يتميز ابناؤها بطول القامة ويؤلفون ١٥ بالمئة من السكان .

ورواندا ، التي ظلت تحت الحكم الاستعماري البلجيكي حتى سنوات الستين ، عانت طول الوقت من الصراعات الدموية بين القبيلتين .

ازدياد الاهتمام الدولى بحقوق الشعب العربى الفلسطينى

« الفقرة الفلسطينية » في البيان السوفييتي — الاميركي المشترك تثير قلقا بالغا لدى الاوساط الحاكمة الاسرائيلية

القدس — خاص — على أثر مشاورات محمومة جرت بين الوزراء ، في الاسبوع الماضي ، اتفق الرأي على انه (من الضروري ان تقوم اسرائيل بابلاغ الولايات المتحدة بان على الولايات المتحدة الا تتمادى في اطلاق شعارات حول حقوق الفلسطينيين حتى لا يؤدي ذلك الى ازدياد الخلافات الاسرائيلية الاميركية)) .

هذه هي خلاصة الخبر الرئيسي الذي نشرته « هارتس » على رأس الصفحة الاولى يوم الجمعة الماضي ٦ الجاري بقلم محررها الواسع الاطلاع دان مرجليت .

وجاء في الخبر انه تجري في القدس — اي داخل الوزارة — مباحثات « على أثر ما صرحت به بعض الشخصيات الغربية ، وخصوصا على أثر الفقرة المختصة بالقضية الفلسطينية التي ظهرت في البيان المشترك السوفييتي الاميركي في واشنطن » .

وكان قد جاء في بيان برجنيف — نيكسون المشترك ان الحل العادل والثابت يجب ان ياخذ بالاعتبار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ولم تعد الاوساط الحاكمة الاسرائيلية تستطيع ان تخفي قلقها الشديد من نتائج ما جاء في البيان المشترك من تاكيد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وان هذه الحقوق هي في صلب النزاع القائم في الشرق الاوسط . كذلك تقف هذه الاوساط مذهولة امام ازدياد الاهتمام الدولي بقضية الشعب العربي الفلسطيني .

وكتب دان مرجليت ان « اسرائيل تعتقد انه عليها ان توضح للولايات المتحدة بان اسرائيل لن تتراجع عن موقفها ومفاده انه لا يوجد مكان لدولة ثالثة بين البحر والصحراء » .

وكشف دان مرجليت النقاب عن ان الوزير البريطاني اللورد بالنيل، الذي زار اسرائيل في الاسبوع الماضي ، قد بحث هذا الموضوع مع الوزير موشه ديان ، وان ديان رفض اي حديث عن دولة فلسطينية متحججا بان الفلسطينيين لا يكتفون بدولة فلسطينية ، بل يريدون ان يستعيدوا يافا وعكا الخ .

هذا ومن المعروف ان الوزير ديان كان قد اطلق مؤخرا شعار « فلسطنة الاردن » ، على اعتبار ان أكثرية سكان الاردن هم فلسطينيون . ونشرت وكالات الانباء، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يعتقد ، هو أيضا ، ان الاردن هي فلسطين وانه على الملك حسين ان يتنحى لتقوم دولة فلسطينية هناك !

ومما يشير الى ازدياد الاهتمام الدولي بقضية مصير الشعب العربي الفلسطيني ان وزير الخارجية ، ايبن ، كان عليه ان يجيب على هذه القضية مرتين في اسبوع واحد ، في مقابلة مع صحيفة ايطالية ثم في مقابلة مع « لاموند » الفرنسية . وتهرب ايبن من الجواب قائلا انه لا يمانع من التفاوض مع الفلسطينيين بشرط ان يكونوا ممثلين لدولة « لا فرق تخريبية » ..

تصفية المخيمات

وكتب دان مرجليت انه امام تزايد الضغط الدولي لحل القضية الفلسطينية فان « الابحاث في القدس » تناولت ، أيضا ، تخصيص المبالغ الكافية لتصفية مخيمات اللاجئين في قطاع غزة على اعتبار ان « اسرائيل مسؤولة عنهم » . اما لاجئو عام ١٩٤٨ فان حكام اسرائيل يعتبرون أنفسهم أبرياء منهم بحجة « ان عددهم هو اقل من عدد اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل من البلدان العربية وجرى استيعابهم في اسرائيل » .

هذا ويظهر انه تقرر في الحكومة القيام بحملة اعلام واسعة « في الدول الصديقة » ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

غيلا الماغور الى مهرجان الافلام في موسكو

نشرت « هارتس » ، امس الاول، ان الممثلة السينمائية الاسرائيلية والمخرج يعقوب اغمون سيسافران الى موسكو للاشتراك في مهرجان الافلام السينمائية الذي سينعقد بين العاشر والخامس والعشرين من تموز الجاري .

وذكرت « هارتس » ان الاثنين دعيا شخصيا ، وليس رسميا . وستعرض الماغور فيلمها « الحصار » .

هذا وكانت الماغور قد عادت مؤخرا من الاشتراك في مهرجان المسرح ، عقد في موسكو ايضا .

هـذه رؤوس وليست بطيخا !

بقلم حنا ابراهيم

الجريمه المروعة في قرية نحف والتي ذهب ضحيتها شاب في مقتبل العمر هو المرحوم زياد عطوه هزت مشاعر الالوف واشتركت جموع غفيرة في تشييع الفقيد ومواساة ذويه متمنيه ان يكون «العوض بسلامتهم» ..

ولان أمثال هذه الجريمة قد تكررت بشكل مقلق في الفترة الاخيرة ، ولاننا نريد ان يكون العوض بسلامة كل الناس بالاضافة الى أهل الفقيد ، يجدر بنا ان نتوقف قليلا ، لنلقي نظرة على ظروف أمثال هذه الجريمه .

بالطبع لايمكن لمقالة صغيرة ان تكون اكثر من القاء بعض الضوء على بعض نواحي الموضوع ، فهذه الظواهر الاجتماعية تحتاج الى بحوث مستفيضه ودراسات عميقة . واعرف ان القضية كلها ، كجزء من البناء الفوقي لهذا المجتمع ذات جذور تضرب عميقا في الاسس الاقتصادية والسياسية للمجتمع . ولكني اريد ان أكون كمن يشير على صاحب متجر لوضع باب حديدي لمخزنه ، وبذلك ، مع انه لا يقضي على دوافع السرقة ولايمنع امكانية حدوثها ، لكنه يصعب ارتكابها الى حد ما .

اذن سأتطرق ، بشكل اساسي ، الى اقصر الطرق واسرعها ، وان لم تكن افضلها ، لمعالجة حوادث العنف هذه قدر الامكان .

ان القاتل أو المعتدي ، سواء كان ذا تربية صالحة ام سيئة ، يعرف ان للاعتداء والقتل عقابا ، وان الاية الكريمة لم تنزل عبثا : «ولكم في القصاص حياة ياأولي الالباب» .

ومع ان القانون الاسرائيلي استبدل عقوبة الاعدام بالحبس المؤبد ، الا أن جرائم القتل في محيطنا العربي ، ظلت ذات عقاب مزدوج، اذ لا تزال سارية المفعول بعض التقاليد القبليه القديمة من طرد ال القاتل واجلائهم عن منازلهم، ودفع «العطوه» كاعلان للهدنة ، واشراك اقارب الجاني بالمسؤولية، والتغريم بالدية ، وعقد الصلح على الطريقة العشائرية .

ورغم ذلك ، لانزال نسمع ، من وقت الى اخر ، عن وقوع جرائم وسقوط ضحايا جديدة فهل ترانا نقول: ان القتل كان منذ قتل قايين هابيل ، وان تاريخ الافراد والامم ، ماهو الا عبارة عن سلسلة طويلة من اعمال العنف والقتل ، ابتداء من قتل الانسان من أجل لحمه كطعام ، ومرورا بشتى أنواع الحروب والمجازر حتى الغارات الوحشية على كمبوديا — وان هي الا سنة الله في خلقه ، ولن تستطيع لسنة الله تبديلا ؟!!

لقد وضعت ، منذ البداية ، هدفا متواضعا لمقالتي . وساكتفي بالكلام عن ذلك النوع من الجرائم واعمال العنف ، التي كان من الممكن الا تحدث ، والتي لاتحتمها طبيعة الصراع والتطور ، وتلك التي لم تبرمج عن سابق تعمد واصرار ، والتي لاتجد لاسبابها اكثر من كلمة سخيفة ، نظرة شزراء ، فنقاش بسيط يتحول الى شجار مختصر ينتهي بطعنة نجلاء قاتلة وهل حقا ان محيطنا عاجز عن عمل شيء ازاء هذه المنغصات ؟ فهل نكتفي بهز الراس — ناهيك عن عدم المبالاة — عندما نرى اكثر شبابنا ، يطيلون شعورهم وينزلون سراويلهم الى مادون الاوراك وهو تقليد من الكاوبوي ، ليعطي الانطباع ان ان البنطلون «ينسحل» بفعل ثقل المسدسات المشدودة الى الحزام وفي الجيوب الخلفية او تحت الحزام تستقر سكاكين «الكباس» التي تشهر لاتفه الاسباب .

انا لااستهين بدور البيت والمدرسة والمجتمع في تثقيف الجيل الناشىء على الاخلاق الحميدة ، وربما كان ينبغي للكثيرين منا ان يوجهوا لانفسهم انتقادا ذاتيا سائلين انفسهم عما فعلوه في هذا السبيل ، ولكن مادام « ما فينا نحكم ع الضيعة » ومادمنا نبحث عن طريق قصيرة وسريعة، فلا مناص من توجيه اصبع الاتهام الى دور السلطة .

وهنا قد يبتسم قارىء ذكي قائلا: أنظر كيف ان الشيوعي يدور ويلف ويرجع الى الهجوم على السلطة . وقد يهز راسه هزة الفاهم كمن يقول : أليست الانتخابات قريبة !.

— لاياسيدي . ليس للانتخابات اية صلة بالموضوع ، ولسنا ، على الاطلاق ، بحاجة الى استغلال هذه المآسي لفضح سياسة الحكومة ، هذه السياسة التي اصبحت اشبه بقميص البدوي المهترىء ذي الثقوب الكثيرة بحيث حمد البدوي ربه على أنه يستطيع ان يمد يده من أي ثقب يحك او يهرش اى جزء من بدنه بدون عناء ......

يفترض القانون في البوليس ليس فقط اكتشاف الجرائم وتقديم الجناة الى العدالة وانما أيضا العمل على منع الجرائم . فماذا يفعل البوليس والسلطة لمنع هذا النوع من الجرائم الذي نحن بصدده ؟.

هنالك مادة في قانون العقوبات تعتبر اطلاق النار في مكان ماهول مخالفة يعاقب مرتكبها . فما رأي القراء في بعض الاعراس التي تتحول الى ساحة مناورات لحملة المسدسات والرشاشات تحت سمع البوليس وبصره ؟ حتى ان الانسان يتساءل : من اين يأتي حملة السلاح هؤلاء بهذه الكميات الهائلة من الذخيرة ؟ وعلى حساب من ؟

والبوليس ، ليس أنه يتجاهل هذه المخالفات الصريحة للقانون وحسب ، وانما يشجع على اكثار حملة المسدسات . ومعروف ان حملة الاسلحة المرخصة هم باكثريتهم من اعوان الحزب الحاكم ومخبري البوليس وهم يحملون السلاح لا للدفاع عن النفس ، اذ ليس هناك من يفكر بالاعتداء على أحد منهم .. وهذه المسدسات تستخدم للتظاهر في الاعراس باطلاق الرصاص ، وكطعم لتجنيد الاعوان والمخبرين ، ومن يدري ، ربما لترغيب الشباب الدروز بالجندية . وقائمة الذين سقطوا صرعى أو جرحى بالرصاص الطائش تطول وتطول . فماذا فعل البوليس ؟ في كل انتخابات يزيد عدد حملة السلاح المرخص ، لان الصوت العربي ، كما يبدو ، أهم بكثير من روح العربي وسلامته .

ويطول بنا الحديث كثيرا اذا تطرقنا الى الازعاج الذي يسببه اطلاق الرصاص في الحفلات حتى ساعات الصباح الاولى ، والى الخطر الذي يتعرض له عمال البناء في الاماكن الخطرة ، اذا زاولوا اعمالهم دون أن ينالوا كفايتهم من النوم .

واما من فاته المسدس فيكفيه سكين «الكباس» . سيما وان اقتناءها لايحتاج الى وساطة او شفاعة من قريش ، فهي معروضة بكثرة في الاكشاك مع الامشاط وشفرات الحلاقه. وهذه السكاكين ، ايضا ، يحظر القانون حملها . فهل فكر البوليس بشن حملة من أجل منع حملها ؟ ! كتلك الحملة الشعواء التي شنها قبل بضع عشرة سنة لمنع تدخين التبغ «العربي» . كان البوليس يوقف المواطن العربي في اي مكان ويفتشه بشكل استفزازي مهين . وكان يكفي أن تلبس الكوفية والعقال لتعرض نفسك للتفتيش الاستفزازي . وكان الذي يضبط متلبسا بجريمة حمل «علبة دخان عربي» يساق الى المركز حيث يهان ويغرم . واحد سكان نحف الملقب «البصار» كلفته «علبة الدخان» حياته . قيل انه عريف بوليس من مركز مجد الكروم ركله في مكان حساس مما ادى الى وفاته في المركز . ولفلف الطابق . وقديما قيل : ميتة الفقير ورذيلة الغني لايدري بهما أحد .

واذكر أني كنت مرة في قاعة احدى المحاكم . كانت القضية الاولى «طوشه» عموميه اشترك فيها عدد كبير من افراد عائلتين متخاصمتين . وكان الحكم غرامة ست ليرات على كل منهم ، ذلك ان النيابة طلبت حكما مخففا نظرا لان الصلح كان قد تم بين الطرفين . أما القضية الثانية فكانت ضد بدوي اتهم بملكية رزمة من التبغ ضبطت مخباة في مخزن للتبن يعود له «ولكنه بعيد عن مسكنه» . وطلبت النيابة تشديد العقوبة ، فكان لها ذلك ، رغم انكار المتهم : حبس شهر وغرامة ١٥٠ ليره .

ارجو الا يفهم من هذا اني ادعو الى تشديد العقوبة على المتشاجرين

— البقية على ص ٤ ع ٧ —

كوسيغن في مؤتمر صحفي في فينا يتحدث عن :

مأساة يهود الاتحاد السوفييتي في اسرائيل

فينا — صرح رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن ان التوجيهات أعطيت الى السفارة السوفييتية في النمسا ان تدرس قضية العائلات اليهودية الثمانين الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ثم فروا من اسرائيل وهم موجودون الان في فينا ويطلبون من السفارة السوفييتية تزويدهم بتاشيرات العودة الى وطنهم الاصلي — الاتحاد السوفييتي .

وكان الرئيس السوفييتي يرد على سؤال في المؤتمر الصحفي الذي عقده ، يوم ٥ الجاري ، في نهاية زيارته الرسمية في النمسا .

وقال : ان يهود الاتحاد السوفييتي ، الذين هاجروا الى اسرائيل وفروا منها بسبب سوء الاوضاع هناك ويرغبون الان في العودة الى الاتحاد السوفييتي ، عليهم ان يلوموا انفسهم على المصائب التي اصابتهم .

ومن المعروف انه توجد ثمانون عائلة يهودية فرت من اسرائيل وتقيم الان في أحياء الفقر في فينا وهي تنتظر السماح لها بالعودة الى وطنها الاصلي .

وقال كوسيغن : انني أعرف هذه القضية . والاتحاد السوفييتي غير ملام بشانها . ومع ذلك فان التوجيهات أعطيت الى السفارة السوفييتية في فينا لاعادة النظر في قضية هذه العائلات .

وقال : ان الدعاية الاسرائيلية الكاذبة هي أحد الاسباب في دفع يهود سوفييتيين الى طلب الهجرة من الاتحاد السوفييتي . ولكن كثيرين منهم ، حين يصلون الى اسرائيل ويدركون اوضاع الحياة المزرية فيها ، يعودون ويطلبون العودة الى الاتحاد السوفييتي .

انصار ديان المتذمرين :

الوضع في حزب « العمل » مثل « حرامية الخيل » ..

تل ابيب — لم يشترك الجنرال ديان في المؤتمر الذي عقده انصاره في حزب العمل (كتلة «رافي» سابقا) في نهاية الاسبوع الماضي . ومع ذلك فان هذا المؤتمر انفض « لحين توضح الامور » . والمقصود هو الاجتماعات «الاستيضاحية» التي يعقدها الجنرال ديان مع رئيسة الوزراء .

وأشاعت اوساط حزب العمل ان الغرض الرئيسي من هذا المؤتمر هو الضغط على قيادة الحزب لكي تضمن اماكن مضمونة لعدد من انصار « رافي » في قوائم الانتخابات للهستدروت وللكنيست .

وانقسم المؤتمر المذكور الى فريقين اساسيين : فريق ، بقيادة عضو الكنيست بن فرات ، هدد بالانقسام من حزب العمل وبخوض الانتخابات في قائمة مستقلة . وقسم ، بقيادة الوزير بيرس ، دعا الى « النضال من الداخل » .

ووجه بن فرات ، وهو من اصل شرقي ، هجوما شديدا على قيادة حزب العمل وقال عن العلاقات داخل حزب العمل : « انني كثيرا ما اشعر انني اتعامل مع حرامية خيل » ..

وقال : انه غير متحمس للبرنامج الذي يطالب به ديان ، « ففي البرنامج تستطيع ان تكتب كل شيء . ويجب التفاوض لا حول العرب والمناطق فقط بل حول اليهود — عن التمييز الاجتماعي (ضد الشرقيين) وعن تركيب القيادة » .

كذلك ابدى نائب رئيس الكنيست ، اسحق نافون ، تشاؤمه من امكانية التاثير من داخل حزب العمل . ولكنه رفض التهديد بالانقسام .

اما الوزير بيرس فدعا الى الصبر والى التفاؤل . وقال : « ان قوتنا الاساسية في الحزب صادرة من خارج الحزب — ومصدرها تاييد الجمهور لموشه ديان » .



سيرة اباء الماركسية
مارکس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

لينين قــائد ومنظم الحلقـــات الماركسية في بطرسبورغ

كانت الفترة التي قضاها لينين في سمارا على غاية من الاهمية بالنسبة لنشاطه الثوري اللاحق . فقد كانت فترة تجميع القوى من اجل الخروج الى طريق النضال الثوري الواسعة . وفي سمارا تكونت وتبلورت نهائيا معتقدات لينين الماركسية الشيوعية .

وعندما انتقل لينين الى سمارا كان الشباب ذوو الميول الثورية ، وبشكل خاص الطلاب منهم ، واقعين تحت نفوذ حركة الشعبيين التى كانت ولا تزال مسيطرة على الحركة الثورية في روسيا .

كـــان الشعبيون يعتقدون ان الراسمالية لن تتطور في روسيا وان روسيا ستسير في طريق خاص يميزها من البلدان الاخرى . وكانوا ينكرون دور الطبقة العاملة التاريخي ويعتبرون الفلاحين القوة الثورية الرئيسية .

ولقد عمل الشعبيون على استنهاض الفلاحين الى النضال ضد الحكم القيصري الاستبدادي . فقد كانوا يذهبون الى القرى ، او « الى الشعب » ، كما يقولون آنذاك . لكن الفلاحين كانوا يبدون حذرا شديدا من آراء الشعبيين .

وقد انتقد لينين موقف الشعبيين من الارهاب الفردي والسياسي .. فقد كانوا يعتقدون انه يمكن ان يخيفوا الحكم المطلق بالاغتيالات الفردية لممثليه ، وبالتالي ان يجبروه على تغيير سياسته .

وهذا جعلهم يعتقدون ان الافراد وليس الشعب هم القادرون على اسقاط القيصرية . ولكن هذا الاعتقاد لم يكن الا ضلالا بينا . فاغتيال كبار الموظفين القيصريين وحتى القيصر نفسه لم يكن ليغير النظام المطلق .

ومع ان لينين كان ينتقد مواقف الشعبيين الخاطئة الا انه كان يكن الاحترام لجراتهم وتمرسهم في الكفاح وخبرتهم الثورية .

وفي مرحلة متاخرة انحرف الشعبيون عن طريقهم الثوري وتحولوا الى ليبراليين يتزلفون للقيصر . وقد ناضل لينين ضد تزلفهم هذا وفضحهم وابرز انهم فقدوا كل ثورية سواء في اقوالهم او في اعمالهم .

وفي سمارا تمكن لينين من ان يدرس وحده خلال سنة ونصف السنة كل برنامج الجامعة الموزع على ٤ سنين ، وفي سنة ١٨٩١ قدم امتحانات كلية الحقوق في جامعة بطرسبورغ بنجاح باهر ونال شهادة من الدرجة الاولى . ومنذ سنة ١٨٩٢ اصبح يمارس المحاماة في محكمة سمارا ، وكان يدافع في الغالب عن الفلاحين الفقراء . الا ان كل طاقة لينين وقواه لم تكن موجهة نحو المحاماة بل نحو دراسة الماركسية ونحو الاستعداد للعمل الثوري .

وفي سنة ١٨٩٢ نظم لينين في سمارا اول حلقة ماركسية ، كان اعضاؤها يدرسون تعاليم ماركس وانجلز وينشرون هذه التعاليم بنشاط .

لكن لينين لم يستطع البقاء في سمارا ، اذ لم تكن مركزا صناعيا تتركز فيه جماهير كبيرة من الطبقة العاملة الصناعية ولا تتوفر فيها امكانيات واسعة للعمل الثوري . ولذا فقد ترك لينين سمارا في آب ١٨٩٣ واتجه نحو عاصمة روسيا ، آنذاك ، بطرسبورغ .

حين وصل لينين الى بطرسبورغ كانت احدى اهم مراكز الحركة العمالية في روسيا . كانت قد قامت فيها حلقات سرية يدرس اعضاؤها الماركسية وينشرونها بين العمال الطليعيين . وقد انتسب لينين لاحدى هذه الحلقات . ولم تمر فترة طويلة حتى اصبح لينين قائدا لماركسيي بطرسبورغ يتمتع بتقديرهم واحترامهم .

وقد وافق نشاط لينين في بطرسبورغ بداية نهوض الحركة العمالية الجماهيرية . ففي التسعينات من القرن التاسع عشر كان يجري في روسيا نهوض صناعي كبير . فقد نشأت مصانع جديدة ونمت الطبقة العاملة بسرعة واخذت تشن نضالا متزايدا وحازما ضد الراسماليين . ولكن البروليتاريا كانت في حاجة الى حزب ثوري عمالي مستقل ينظم كفاحها ويقوده ويمكنها من النهوض برسالتها التاريخية . وقد ادرك لينين اهمية مثل هذا الحزب فطرح المسالة امام ماركسيي بطرسبورغ .

وفي العاصمة الروسية اضطر لينين الى مكافحة حركة الشعبيين الليبراليين ، التي كانت تشكل عائقا في طريق تثبيت دعائم الماركسية وانشاء الحزب العمالي .

وفي صيف ١٨٩٤ كتب لينين كتابه الشهير « من هم « اصدقاء الشعب » وكيف يحاربون الاشتراكيين الدمقراطيين » . وكان الشعبيون الليبراليون يدعون انهم اصدقاء الشعب ويهاجمون الماركسية في مؤلفاتهم وكتاباتهم .

وفي هذا الكتاب الهام انتقد لينين آراء الشعبيين النظرية انتقادا شاملا وافيا وبرهن على خطلها وضررها . وابان لينين كيف ان حركة الشعبيين تفسخت وتحولت من حركة ثورية الى حركة ليبرالية واخذت تعرض برامج اصلاحات صغيرة متخلية عن النضال الثوري المثابر ضد القيصرية . واظهر لينين حقيقة الشعبيين الليبراليين بوصفهم اصدقاء مزيفين للشعب ، يعبرون في الواقع عن مصالح الكولاك (الفلاحين الاغنياء) .

ودافع لينين في كتابه عن التعاليم الماركسية وشرحها وبين من جميع الجوانب اهمية هذه التعاليم لتحويل روسيا تحويلا ثوريا وتصفية الحكم القيصري المطلق . وكان لينين اول ماركسي روسي اثبت بالحجج العلمية الدور التاريخي للطبقة العاملة في روسيا بوصفها قوة ثورية قائدة طليعية للمجتمع . واشار لينين الى ان الطبقة العاملة هي وحدها التي ستستطيع ان تسير في طليعة جميع الكادحين المستغلين وان تستنهضهم لاسقاط الحكم المطلق والراسمالية ، واقامة سلطتهم ، هم ، سلطة العمال .

وطور لينين في مؤلفه فكرة التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين ، هذا التحالف الذي بدونه لا يمكن اسقاط القيصرية والاقطاعية والبرجوازية واقامة سلطة الطبقة العاملة ، المجتمع الشيوعي .

وقد طبع كتاب « من هم « اصدقاء الشعب » وكيف يحاربون الاشتراكيين الدمقراطيين » ، طبع سرا ووزع بكمية صغيرة من النسخ . الا ان ماركسيي بطرسبورغ تمكنوا من ايصاله الى معظم العمال الثوريين الطليعيين ، الذين قراوه وناقشوه وكانت له اصداء قوية .

(في العدد القادم « لينين يواصل الكفاح في سبيل حزب عمالي ثوري ») .

« من المملكة العربية السعودية ، من بلد البدو والفلاحين والعمال الذين يعانون من الحكم السعودي الطاغي ، من بلد قطع الايدي والارجل وحرق الحقول وسلب الارزاق وهتك الاعراض والتعذيب واغتيال الابرياء على يد الظلم السعودي ، ومن بلد الشعب الذي سيوحد صفوفه ويعلي كلمته وينبذ الفرقة القبلية والاقليمية والعنصرية ليحرر ارضه ـ من هذا البلد تخرج صيحات الثوار »

هاشم عباس الساعدي

صيحات الثوار

في زنازين الحكم الملكي السعودي الرجعي والعفن

ـ وثائق . صيحات شعراء . صمود المعذبين في غياهب السجون ـ

بقلم : منعم جرجوره

على الرغم مما تدلسه الاستخبارات الاميركية ونظام الحكم السعودي من ستائر كثيفة على ما يجري داخل هذا الوطن العربي من جرائم ضد مواطنيه واحراره فان النضال البطولي الذي يشنه ابناء الشعب « السعودي » وبذاته ، وما يتحملونه من سجن واعتقال وملاحقه وتعذيب حتى الموت ، يحطم مؤامرات اخفاء هذه الاخبار، ويثير نقمة كافه العناصر الوطنية المتحررة والتقدمية في العالم العربي والرأي العام العالمي ويدفعها الى تنظيم نشاطات تضامنية مع ابناء الشعب « السعودي » . وتبعا لذلك « تأسست في بريطانيا، أواخر عام ١٩٦٩ ، « لجنة التضامن مع الشعب « السعودي » » بمبادرة من اوساط ديمقراطية في حركه الطلاب العرب في بريطانيا وعناصر ديمقراطية وانسانية اخرى ، اخذت تصدر البيانات والنشرات والوثائق ، وتستنهض الضمير العالمي ضد جرائم حكومة فيصل ، ولحملها على ايقاف جرائمها الرهيبة وعلى اقرار حقوق المواطنين في التنظيم النقابي والسياسي ، ولاشاعة الدمقراطيه في الحكم وحق التظاهر والاضراب والقول والكتابة .

الارهاب داخل « السعوديه » جزء من مؤامرات العدوان : على الدول العربيه

من الصعب الفصل بين تآمر الامبريالية العالمية على حركة التحرر الوطني في العالم العربي ومخططات العدوان على أقطار الانظمة التقدمية العربية وبين موجات الارهاب التي تصعدت قبل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ والعدوان الامبريالي الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ ، بل ان الحملات الارهابية وملاحقة الاحرار والقوى التقدمية وقبل كل شيء اخر اضطهاد الشيوعيين والحملة على الشيوعية في السعودية والاردن واليمن والمغرب وغيرها كانت ايذانا بقرب وقوع هذا العدوان .

وبعد حرب الايام الستة في حزيران سنة ١٩٦٧ اجتاحت كافة الاقطار العربية ، التقدمية منها والرجعية ، موجات عارمة من الجماهير الغاضبة والناقمة على الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية وتآمرها على العالم العربي . واقتضت موجات غضب الجماهير العربية مضاجع الاوساط الرجعية العربية في كل مكان. وانصعق نظام فيصل ـ فهد في الاجتماع الجماهيري الذي عقد في «ميدان السباق» في مدينة الرياض عندما طالبت الجماهير بالسلاح لخوض المعركة لمحو اثار العدوان . وانطلقت زبانية فيصل من عقالها وراحت تبطش فاقدة العقل بالقوى الوطنية وكل ماهو تقدمي . وما زالت هذه القوى المغرقة في رجعيتها ماضية بحملات الاعتقال والسجن والتعذيب حتى امتلات السجون والمعتقلات في السعودية بخيرة ابناء الشعب من المثقفين والعمال والوطنيين الشرفاء .

وكما جاء في أحد البيانات التي اصدرتها «لجنة التضامن» :

«ليس من الغريب في «السعودية» ان يختفي اخ اوقريب فلايرى وجهه أحد !؟

ليس من الغريب ان تذهب زوجه للبحث عن زوجها لتجده جثة هامدة وهو في اخر نزعات الموت؟!

«ليس من الغريب ان يذهب ابن للبحث عن ابيه فيلقاه للمرة الاخيرة ؟!

ان سجون فيصل ومعتقلاته تعج اليوم بالاف المعتقلين والمعتقلات ، وهم يتعرضون لاقسى عمليات التعذيب على ايدي خبراء فاشيين جلبوا من الخارج ومحليين تدربوا على ايدي هؤلاء الخبراء . وبين المعتقلين وطنيون ومثقفون وصحفيون بارزون امثال : الشيخ عبد العزيز المعمر والصحفي يوسف الشيخ يعقوب رئيس تحرير جريدة «الفجر الجديد» المعطلة والاديب موسى الشيخ حسان وعلي جمعان وفهد العريفي وعبد الله نور وحسن الجفري .

ونتيجة لجهود «لجنة التضامن مع الشعب «السعودي» » واتصالاتها بالمواطنين السعوديين ، داخل السعودية وخارجها ، تمكنت هذه اللجنة من نشر قائمة طويلة باسماء المعتقلين ، ليكون كل اسم فيها شاهد عدل ضد حكم فيصل ـ فهد الرهيب .

ان اموال فيصل التي استطاعت ان تستميل بعض الصحف العربية الرجعية وان تسكت صوت بعض الاذاعات في العالم العربي عن فضح جرائم حكمة المغرق في التاخر والرجعية والتي تصمت عنه الصحف والاذاعة في اسرائيل مساندة له وتأييدا ، لتعجز عن اخراس صوت الحق الذي ينطلق من داخل السعودية نفسها ومن ابنائها الاحرار حيثما كانوا فيثير اصدق مشاعر النقمة على فيصل وزبانيته واعمق المشاعر الانسانية للتضامن مع كفاح ابناء السعودية . فعدا الصحف اليسارية والتقدمية في بريطانيا وفرنسا التي تنشر اخبار هذا الكفاح ونشاطات «لجنة التضامن» فان «الاخبار» و «الهدف اللبنانيتين «الثقافة الجديدة» العراقية «والطليعة الكويتيه وصحف عربية أخرى تسهم هي الاخرى بدورها في فضح النظام الملكي السعودي وتميط اللثام عن جرائمه .

ان صيحات الثائرين الاحرار على نظام فيصل ، التي لايستطيع الحديد والنار ان يحول دون سماعها داخل السعودية وخارجها تتجلجل منذرة بانفجار رهيب عادل ينسف دولة الظلم من اساسها :

ففي كتاب «صيحات الثوار» لمؤلفه هاشم عباس الساعدي الذي يجمع قصائد وشعرا ثوريا لطائفة من شعراء الجزيرة العربية المناضلة من اجل الحرية ودحر الاستعمار وعملائه الرجعيين نقرأ :

من المملكة العربية السعودية ،من بلد البدو والفلاحين والعمال الذين يعانون من حكم سعود الطاغي من بلد قطع ايدي والارجل وحرق الحقول وسلب الارزاق وهتك الاعراض والتعذيب والاغتيالات الابرياء على يد الظلم السعودي ، ومن بلد الشعب الذي سيوحد صفوفه ويعلي كلمته وينبذ الفرقة القبليه والاقليمية والعنصرية ليحرر ارضه ... من هذا البلد تخرج «صيحات الثوار» ! ..»

«ان السجون المظلمات مدارس من قلبها يتخرج الثوار» !

وهذا الشاعر الحر الثائر من عسير يقول في قصيدة عنوانها «سنشعلها» .

**« أخي اني ارى الشعوب تعيش في رَغَدِ
وتصنع مجدها بيد وتأخذ حقها بيدِ
وتحكم نفسها بالعدل ليس بمطلقٍ أحَدِ »**

اجل ان شعب السعودية لن يطيع وكلاء الشركات الاستعمارية ، وهكذا يخاطبه الحر الثائر من عسير فيقول :

**« أأرضى يا أخي واطيع طاغيةً على رجسه
فقم نجتث هذا الظلم والطغيان من نفسه »**

ثم يستنهض الشاعر شعبه على الثورة فيقول :

**أما آن لنا والنور قد شع على العالم
أما آن لهذا الشعب ان يقوى على الآثم
وان يختط للتحرير درب الثورة الصارم
وان يبني للاجيال عيشاً سائغاً ناعم ... !**

ثم يتحدث البدوي يقظان ـ شاعر العمال في قصيدة جعلها رسالة الى « الشيخ » « ديفز » رئيس مجلس ادارة شركة « الارامكو » ويرد على ادعاء المستعمرين وعملائهم في السعودية انهم يحاربون العمال لانهم شيوعيون ، قائلا :

ولو جاء النبي بكم ينادي لقلتم كلكم : «متشيعينا»؟!

وهذا شاعر حر آخر من « الاحساء » خاطب شعبه في البدء بقوله :

« وطني الحبيب أراك تصرخ في الصباح وفي المساء »

ثم لم يكتف بذلك ، فقال :

**وطني صراخك دعه واستبدله بالدم والحديد
ان الدماء هي الطريق الى التمرد والخلود
وبقبضة الاحرار حطم سجنهم .. سجن العبيد !**

ثم نستمع الى شاعر « الجوف » الذي يخاطب « ليلاه » قائلا :

**أرى النور في عينيك ليلاي هادياً
يضيء طريقي في الحياة فاهتدي
وفي شفتيك النار تلهب خاطري
وصوتك يا ليلاي انغام معبدي**

ولكنه لا يريد اليوم حبا ومتعة مع وجود الاغلال في يديه ويدعو حبيبته للصبر قائلا :

**« فصبرك يا ليلاي حتى نحيلها
جحيماً ونفني كل طاغٍ ومعتدي !»**

وما درى الشاعر ان « الثورة » لا تحرم الحب والغرام .

وبعد فان الوجه القبيح لسياسة حكام السعودية الخارجية التى تنعكس في خدمة احتكارات النفط الامبريالية والتآمر على اليمن الدمقراطية

ـ البقيــة على ص ٤ ـ

على هامش مؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي

اتســاع افاق التعاون

احتلت زيارة ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الولايات المتحدة الامريكيه ومقابلاته ومحادثاته مع الرئيس ريتشارد نيكسون محور اهتمام الرأي العام العالمي ودلت هذه الزيارة على المضي في تنفيذ برنامج السلام الذي وضعه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، وتخدم قضية توسيع العلاقات الثنائيه بين الاتحاد السوفييتي وامريكا ، اقوى دولتين في العالم ، وقضية تنقية الجو السياسي الدولي .

ولاشك في ان نتائج هذه الزيارة ستساعد على توسيع التعاون العملي بين البلدين على حل كثير من القضايا ، وخاصه تطوير الاتجاه الايجابي في القارة الاوروبيه .

بقلم الاستاذ مولتشانوف عضو اللجنة السوفييتية للامن الاوروبي (عن : انباء موسكو)

بدأت في هلسنكي في ٣ يوليو المرحلة الاولى من الاجتماع الاوروبي العام الذي سعى الاتحاد السوفييتي والدول المحبة للسلام بداب الى عقده منذ عدة سنوات . ويعتبر هذا الحدث مرحلة جديدة مبدئيا في عملية التغيرات التاريخية الجارية في الحياة الدولية امام اعيننا بمعدلات متزايدة السرعة وابعاد دائمة الاتساع . ولو عدنا بالذهن عشر سنوات الى الوراء . الى عصر «الحرب الباردة» ، فسيبدو لنا كل ماتحقق في الفترة الاخيرة في مجال تعزيز السلام هاما وملحوظا بشكل خاص .

وقد قالت جريدة «لوموند» الفرنسية بمناسبة عقد المؤتمر الاوروبي العام انه «فيما عدا مؤتمري فينا وفرساي لم تتح لبلدان القارة القديمة فرصة أخرى للجلوس الى طاولة واحدة» . ولكن اعتقد ان هذه المقارنة لاتنطوي فحسب على عدم الدقه ، وانما تقلل ايضا من اهمية هذا الحدث ولايراعي الفرق الحاسم بين جوهر المؤتمر الذي ينعقد في هلسنكي وبين الجهود الدبلوماسية التي بذلت في الماضي البعيد . ويكفي ان نذكر انه من نتائج مؤتمر فينا كان انشاء «الحلف المقدس» الرجعي ، ذلك السلف البعيد للاحلاف العدوانية المعاصرة كحلف الناتو . اما فيما يخص مؤتمر فرساي فقد نتجت عنه نظام من المعاهدات والاتفاقيات التي شكلت جنينا للمنازعات التي ادت فيما بعد الى اندلاع الحرب العالمية الثانية .

لقد جرى في كل من مؤتمري فينا وفرساي املاء ارادة المنتصر على المهزوم . اما فيما يخص مؤتمر هلسنكي فهو لقاء على اساس المساواة الكاملة ومن اجل بلوغ اهداف اسمى وانبل والمؤتمر الاوروبي العام مطالب على ضوء الضرورة التاريخية التي اصبحت الان واضحة للجميع ، بتحقيق انعطاف جذري من التوتر نحو الانفراج في اوروبا . والمهمة العملية التي يواجهها المؤتمر هي وضع نظام يعتمد عليه لمبادىء الامن والتعاون وذلك بتضافر الجهود الجماعية وانطلاقا من افكار التعايش السلمي . وسيكون من شأن هذا النظام ان يوفر المستقبل الامن لشعوب اوروبا لا للاعوام القريبة القادمة فحسب ، بل لعصر تاريخي بأكمله . ولابد من التوصل الى استبعاد امكانية نشوء اوضاع قد توتر العلاقات بين الدول توترا خطيرا والشرط الاساسي لذلك هو الاعتراف بمصالح امن اي بلد ومبدأ عدم المساس بحدود الدول ، والمساواه، والتخلي عن التهديد باستخدام القوة.

ومما لاشك فيه انه قد نشأت في اوروبا ظروف مناسبه لوضع نظام للامن والتعاون يمكن ان يصبح مثالا جذابا للتعايش السلمي . ولكن هذا لايعني للاسف ان المؤتمر الاوروبي العام لن يصطدم بالعراقيل . فليس من قبيل الصدفة ان المشاورات التمهيدية في هلسنكي قد استمرت اكثر من ستة اشهر . وتطلب الامر من الدول المحبة للسلام اصرارا كبيرا لكي تبلغ هذه المشاورات نهايتها الناجحة بالاتفاق على جدول اعمال ووضع مراسيم تطبيقه . وقد ظهرت الان امام اوروبا فرص واقعية لم يسبق لها مثيل في التاريخ لتحويل القارة القديمة من برميل بارود ضخم الى منطقة سلام وطيد . ولاينبغي ان ننسى ، انه بالرغم من احتلال اوروبا لمساحة لاتتجاوز ٦٪ فقط من اليابسة في الكرة الارضية ، الا انها تنفق اكثر من ثلثي الاموال التي تنفق في العالم كله على التسليح ، اذ تخصص ٢٠٠ مليار دولار لهذا الغرض .

ولهذا تزداد مسؤولية المشتركين في المؤتمر الاوروبي العام تجاه شعوبهم ، ولهذا سيكون مطلوبا منهم بذل مزيد من الجهود والتحلي بالصبر والمرونة والنظرة الواقعية من أجل انجاح المؤتمر . وفيما يخص الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، فهي مستعدة لبذل كل ما في وسعها من أجل ذلك . وبالفعل فقد اثبتت هذه الدول استعدادها المخلص في هذا الصدد . فالاتحاد السوفييتي بالذات ، بالاشتراك مع الدول الاشتراكية الاخرى ، كان هو المبادر وصاحب فكرة عقد المؤتمر وظل طوال عدة سنوات اكثر المدافعين عنها ولايزال بعض ممثلي الغرب يؤملون في استغلال المؤتمر الاوروبي العام للحصول على منافع منفردة ، وللضغط على الدول الاشتراكية . ولكن الوضع بشكل عام يعطينا الاساس للنظرة المتفائلة الى المستقبل . وضمان ذلك ما تم تحقيقه من نجاح في حل عدة قضايا اوروبية ، وفي تنفيذ برنامج السلام بنجاح على ايدي القادة السوفييت .

الدورة السابعة والعشرون لمجلس التعاون الاقتصادي تشير الى :

نمو دينامي مطرد للدخل القومي
تعاون شامل في الاقتصاد والتكنيك

من ٥ الى ٨ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٣ انعقدت في براغ الدورة السابعة والعشرون لمجلس التعاون الاقتصادي .

واشترك في الدورة وفد يوغوسلافي ، كما حضرها سفير جمهورية فيتنام الدمقراطية في تشيكوسلوفاكيا وسفير جمهورية كوريا الشعبية الدمقراطية في تشيكوسلوفاكيا كمراقبين .

برنامج للتنمية والتكامل الاقتصادي

وناقشت الدورة من جميع النواحي مسائل تنفيذ البرنامج الشامل لتعميق وتحسين التعاون وتنمية التكامل الاقتصادي الاشتراكي بين البلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي . ثم بحثت تقرير اللجنة التنفيذية عن نشاط المجلس بين الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين وبحثت الدورة ايضا تقرير لجنة مجلس التعاون الاقتصادي الخاصة بالتعاون في مجال التخطيط ، وكذلك تقارير اللجنة الخاصة بالتعاون العلمي التكنيكي ، واللجنة الدائمة الخاصة ببناء الماكينات ، واللجنة الدائمة الخاصة بالصناعة الخفيفة .

واشارت الدورة الى ان البلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي (سيف) تبذل كل ما هو ضروري لرص صفوف الدول الاشتراكية وتعزيز العلاقات الاخوية بينها وتوسيعها ، وينبغي ان يتطور التعاون الاقتصادي بين البلدان اعضاء « سيف » في اتجاه استغلال امكانيات التكامل الاقتصادي الاشتراكي الى اقصى حد ، وسيضمن ذلك زيادة جبروتها الاقتصادي والعلمي والتكنيكي وقدرتها الدفاعية.

تعاون في التكنيك

لقد حققت هذه البلدان تحت قيادة الاحزاب الشيوعية والعمالية وبفضل جهود الكادحين وتعبئة كل الموارد المادية والمالية الداخلية والتعاون العلمي والتكنيكي بين البلدان اعضاء « سيف » ، الخطط الاقتصادية بنجاح ، وحققت في عام ١٩٧٢ كما في الاعوام السابقة ، نجاحا جديدا في تطوير اقتصادياتها الوطنية وتقوية قدرتها الاقتصادية ، وفي وحدة البلدان اعضاء « سيف » سياسيا .

وقد كان النمو الديناميكي للدخل القومي الذي ازداد عام ١٩٧٢ في البلدان اعضاء « سيف » بنسبة ١١٫٦٪ بالقياس الى ما كان عليه في عام ١٩٧٠ ، دليلا ساطعا على ما حققته البلدان اعضاء « سيف » من نجاح . وقد بلغت نسبة زيادة الانتاج الصناعي في العامين الاخيرين في البلدان اعضاء « سيف » اكثر من ١٥٪ بينما لا تتجاوز هذه النسبة في البلدان الراسمالية المتطورة ٨٫٨٪ . وقد امنت تلك الزيادة رفاهية شعوب البلدان اعضاء « سيف » . وازدادت المداخيل الفعلية لكل نسمة من السكان كما ازداد حجم التجارة بالمفرق وتوسع كثيرا بناء المساكن . وقد حققت البلدان اعضاء « سيف » نجاحا ملحوظا في توسيع التعليم العام وتحسين الخدمة الطبية .

البرنامج ينفذ بنجاح

وواصلت البلدان وهيئات «سيف» تحقيق الاجراءات التي ساعدت على النمو العاجل وزيادة الفعالية الاقتصادية والعلم والتكنيك في جمهورية منغوليا الشعبية .

وشاركت جمهورية كوبا التي انضمت الى « سيف » عام ١٩٧٢ ، اعضاءه الاخرين في تنفيذ اجراءات البرنامج الشامل بنشاط .

وقد استمر تعميق وتطوير التعاون المتعدد الجوانب بين البلدان اعضاء « سيف » من جهة ، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية من جهة اخرى . وقد ارتفعت الى مستوى اعلى من تطور التجارة المتبادلة بين البلدان أعضاء «سيف» وكذلك علاقاتها الاقتصادية مع بلدان العالم الاخرى .

وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدان اعضاء « سيف » في عام ١٩٧٢ ٦٨٫٤ مليارات روبل . كما ازدادت التجارة بين البلدان أعضاء « سيف » وسائر بلدان العالم بنسبة ١٠٫٤٪ بالقياس الى ما كان عليه في عام ١٩١٧ ، بينما ازداد التبادل التجاري بين هذه البلدان بمقدار ١٠٫٢٪ .

الدورة وسياسة السلام

وقد اكدت الدورة بارتياح ان سياسة السلام النشيطة التي تنتهجها البلدان اعضاء « سيف » والتي تهدف الى تثبيت المبادىء اللينينية للتعايش السلمي في العلاقات الدولية وتخفيف حدة التوتر تخلق ظروفا لتوسيع الروابط الاقتصادية والعلمية والتكنيكية ذات المنفعة المتبادلة بين الدول بغض النظر عن تباين انظمتها الاجتماعية لا سيما في اوروبا . واكدت البلدان اعضاء « سيف » من جديد استعدادها لتطوير العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاخرى بصرف النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية، على قدم التكافؤ والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشئون الداخلية .

وقد اقرت دورة المجلس اتفاقية التعاون التي عقدت بين مجلس التعاون الاقتصادي وجمهورية فنلندا والتي وقعت في ١٦ مايو الماضي وسيزداد في اعوام ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥ التعاون بين البلدان اعضاء « سيف » في مجال التخطيط .

واتسع التعاون في الانتاج المادي بما في ذلك فروع الوقود والطاقة والمواد الخام وصناعة التشغيل والزراعة والمواصلات الخ ...

واستمرت الجهود لوضع اقتراحات حول بناء عدد من المشاريع الصناعية الكبيرة بجهود مشتركة للبلدان التى تهمها .

وفي سير اعمال الدورة وقع رؤساء اجهزة التخطيط المركزية في بلغاريا والمجر والمانيا الدمقراطية وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا بتكليف من حكوماتهم ، على اتفاقية التعاون في بناء مصنع لتركيز الاسبستوس الخام في كيمباي بالاتحاد السوفييتي تبلغ طاقته ٥٠٠ الف طن سنويا .

وقد كلفت الدورة لجنة التعاون في مجال التخطيط وغيرها من هيئات المجلس بان تركز نشاطها في حقبة تعقب الدورة ، لايجاد طرق فعالة لحل مسائل التعاون الاقتصادي وذلك في مجال تلبية احتياجات البلدان اعضاء «سيف» الى انواع رئيسية من الطاقة والوقود بما في ذلك الطاقة الذرية ، وتعميق التعاون بين البلدان في تنمية الفروع التي تنتج المواد الخام .

ويتم القيام باجراءات لتوسيع وتعميق التعاون العلمي والتكنيكي . وقد بدأ العمل لبناء نظام دولي

ـ البقية على ص ٤ ـ

وشر البلية لا يضحك

الادب العربي ليس لـه من يعلـمه !

وزير التربية والتعليم السيد ايغال الون ، عنده أجوبة جاهزة على كل ما يتعلق بالتعليم العربي . وهذا طبعا هو سر المهنة . ولكنه في الاسبوع الماضي كانت أجوبته تفلق الصخر من غرابتها وثقلها على اعصاب الحجر .

ففي لقاء بين طلاب ثانويين من اليهود وابناء الاقليات (الطائفة الدرزية حسب تحديد المذيع) مع الوزير الون بثه التلفزيون الاسرائيلي سأل طالب يهودي فجأة السؤال التـالي :

— لمـاذا يتعلم الطلاب العـرب بصورة مركزة شعر تشيرنخوفسكي وبيالك ولا يتعلمون بنفس الدرجة الشعر والادب العربيين ؟

الون — سؤال يثير استهجاني . والجواب انه لم يتوفر لدينا المعلمون المؤهلون لتعليم الادب العربي ، ولكننا نسعى لبلوغ هذا المستوى . واشار الى شدة اقبال الطلاب العرب على تعلم الادب العبري .

وكان رد الفعل عندي من جواب وزير التربية والتعليم ان انتصب شعر رأسي من شدة الانفلاق . واتصـور ان كثيرين مثلي ممن استمعوا الى جواب الوزير وشاهدوا على الشاشة الصغيرة معالم الجدية على قسمات وجهه ، قـد اصابتهم الغصة والذهول ..

معنى جواب الوزير انه خلال ٢٥ سنة فشلت وزارة التربية والتعليم في تأهيل معلمين عرب لتعليم آداب لغتهم . وهذه الحقيقة تثبت ان عذر الوزير اقبح من ذنب .

وعلى الرغم من ان معطيات تقرير مراقب الدولة تدل على ان ٥٠ بالمئة من المعلمين العرب لا يزالون غير مؤهلين ، فانه من غير الصحيح الزعم بأن الاجحاف بحق تعليم آداب اللغة العربية يعود الى الافتقار الى من يعلمها . وعلى المعلمين العرب انفسهم وعلى فئات المثقفين وروابطهم ان يصححوا انطباع سيادة الوزير لازالة الوصمة التي الحقها بكادر المعلمين العرب . ثم ان هناك اكثر من ٣٠٠ جامعي ممن تخرجوا في السنوات العشر الاخيرة اما همبدون عمل او انهم وجدوالهم اعمالا لا تتفق وثقافتهم ، او موضوع دراستهم .

والجواب الثاني الوزير هو حول نقص المباني للمدارس العربية . فقد زعم سيادته في الكنيست بأن المسؤول عن ذلك أمران : اولهما المجالس المحلية ، وثانيهما نسبة الولادة العالية بين العرب . وقد وصف النائب الشيوعي حجج الوزير ، في الكنيست ، بالعنصرية التي تفوح من سياسة التمييز . (اقرأ كلمة النائب ماير فلنر في مكان آخر من هذا العدد) .

من يخشى السـلام ؟

يشكو وزير السياحة في اسرائيل من قلة الاقبال على اسرائيل هذه السنة . غير ان الجسور المفتوحة قد تعوض اسرائيل عن ضعف حركة السياحة من الغرب .

فالارقام تتحدث عن ان زيارات العرب الى اسرائيل اصبحت أمرا ثابتا ، ولعل هذا ما يشجع وزير الدفـاع الاسرائيلي على رؤية نظام الاحتلال حكومة ثابتة في المناطق المحتلة ..

فقد زار اسرائيل من العرب وعن طريـق الجسور المفتوحة اعداد كبيرة تتزايد من سنة لسنة :

١٩٦٨ —	١٧٫٣٠٠
١٩٦٩ —	٢٢٫٣١٥
١٩٧٠ —	٥٣٫٤٠٢
١٩٧١ —	١٠٦٫٤٣٨
١٩٧٢ —	١٥٢٫٨٠٩
١٩٧٣ — تقدير	١٥٠٫٠٠٠ — ١٧٠٫٠٠٠

هذه ارقام محترمة في ظروف العلاقات السائدة بين اسرائيل والدول العربية . ولا ريب ان فتح ابواب اسرائيل امام الفلسطينيين للزيارة هي سياسة مدروسة يستخدمها حكام اسرائيل كالصمام ، يفتحونه لتنفيس النقمة ضـد الاحتلال ولاتاحة الفرصة امام الاهل والاقرباء للالتقاء .. وهذا هو الثمن الذي تدفعه اسرائيل ويدفعه اللاجئون بدل عدم اعتراف حكام اسرائيل بحق هؤلاء اللاجئين في العودة الى وطنهم .

وتتحول هذه السياحة الى نوع من الهجرة الموسمية الموقتة الى اسرائيل . اذ حسب التقارير الصحفية ، فان سلطات اسرائيل تسمح للزائرين بالعمل في المناطق المحتلة لكسب ما يسد نفقات رحلتهم ولاعطائهم فكرة عن « حياة الرخاء » التي يحياها اخوانهم في المناطق المحتلة . ولا تتشدد السلطات في تمديد تأشيرات البقاء لاسابيع او شهور .

ان الذي يتبادر الى الذهن من هذا الوضع هو : ماذا يحدث لو تحقق السلام بين اسرائيل والدول العربية ؟ ... اتصور ان ملايين العرب سيتهافتون على اسرائيل ، ربما بدافع الفضول او الحنين ، وتتحول اسرائيل الى اكبر بلد سياحي في الشرق الاوسط ... خصوصا اذا شاهد العرب لوحات الاعلانات عن الاصطياف على شواطىء اسرائيـل في مايوهات البيكيني !

فمن يخشى السلام اذن ؟ لماذا تخشى حكومة اسرائيل التوصل الى اتفاق سلام مع العرب ؟!

هل لانها تريد أن تبقى العلاقات ، كل العلاقات ضمن حدود ومن جانب واحد ؟

الزحف على الاربـع

الموسم هو موسم المساومات على تركيب القـوائم الحزبية لانتخابات الكنيست الثامنة . ويرى الوصوليون في التمثيل البرلماني وظيفة ومركزا اجتماعا ، وفرصة لاعتلاء وجوههم متن الشاشة الصغيرة ، لتجعل منهم نجـوما ، خصوصا في الولائم . وامثال هؤلاء مستعدون للزحف على الاربع للوصول الى المقعد وعدم مفارقته حتى تطلع انفاس الناخبين .

صليبا خميس

تقرير بنـك اسرائيـل :

سياسة الحكومة هي المسؤولة عن الغـلاء

القدس — وزع « بنك اسرائيل » تقريرا يوم الجمعة الماضي علـى الوزراء الحكوميين ، استعرض فيه التطور الاقتصادي في الاشهر الاخيرة

وجاء في التقرير ان الاشهر الثلاثة الاخيرة من السنة الجاريـة شهدت استفحال التضخم المالي في الاقتصاد ، وان نشاط الحكومة هو الذي سبـب الارتفاع الكبير في وسائل الدفـع . وذكر التقرير ان الاسعار في الربـع الاول من عام ١٩٧٣ الجاري ارتفعت الى الضعف ، واستمر الارتفـاع بوتيرة متعالية في الربع الثاني منه . وأكد التقرير ان الغلاء شمل معظم السلع والخدمات .

وانتقد التقرير سياسة الغـاء الرقابة على الاسعار ، التي طبقتها الحكومة منذ بداية السنة الجارية ، الامر الذي عجل وتيرة الغلاء .

تعزيـــــات

تعازينا القلبية الى
● آل برغوت في الناصرة
بوفاة المرحوم
الياس برغوت
الحزب الناصرة
— خلية اللاتين

● الزميل مجيد عطا الله
بوفاة الوالدة
الاعضاء الشيوعيون
في بلدية النـاصرة

في ظل الاحتلال

من يوميات المحكمة العسكرية في اللـد

رغم الضرب والسجن الوحشي اقـروت الاعترافات

في الحادي والعشرين مـن حزيران الماضي جرى في المحكمة العسكرية في اللد ، القسـم الثاني من محكمة الميدان ، وذلك للنظر في سلامة (شـرعـيـة) اعترافات ثلاثة من المتهـمين المقاومين للاحتلال .

في الجلسة الاولى اتخذ قرار هام ، وهو زيارة سجن الخليل ، بنـاء على طلب محامية الدفاع ، لكـي يتبين اي من الادعائين هو الصحيح — ادعاء المتهمين حول وجود زنزانـات خاصة ، التي بهم داخلـها ، او ادعاء رجال الامن الذين انكروا وجود زنزانات من هذا النوع .

ولقد جرت المحاكمة امام ثلاثـة قضاة . ودافع عن المتهمين المحاميان فيليتسيا لانغر وموشـه سجـي . وحضر المحاكمة ممثل الصليـب الاحمر .

ولاخذ فكرة بسيـطة عن قاعـة المحكمة : ادخل المتهمون ، وهـم يرتدون ملابس عاديه ، مكبلـي الايدي . ثم قدمت لهم المحاميـة فيليتسيا لانغر مقالا نشر عنهم ، وعن اكتشاف امر السجن القاسي ، نشر في احدى الجرائد التي لاترضى عنها السلطات .

وحاول احد رجال الشرطـة القاضين ان يعيقها من ذلك بواسطة الصراخ مدعيا ان تلك الجريدة تحظر قراءتها في السجن . ثم هدد بتقديم شكوى لاتحاد المحامين وأشار الزميل له بالاصغاء الى محادثة المحاميـة مع موكليها ، رغم ان ذلك امر ممنوع مثل هذا الجو العكر كان يسيطر على المكان قبل بدء المحاكمة .

وحاول المدعي العسكري ايجـاد تناقض في اقوال المتهمين . وقد روى ثلاثتهم — قاسم ثوابتة (يدافع عنـه المحامي م.سجي) ، وفتحي ودياب ثوابتة (تدافع عنهما المحامية فيليتسيا لانغر) كيف انهم تعرضوا الى الضرب القاسي ، الذي كان نصيبهم فـي السجن ، ثم سال المدعي — مدعيـا السذاجة — لماذا يضربون ماداموا قد قالوا ماعندهم ؟ ثم ادعـى ان المتهمين لم يشكوا امام القاضي الذي حضر اليهم بعد مرور شهرين مـن سجنهم . وقرر انه لم يكن لـدى المتهمين اي شك في انهم يقفون امـام قاض . من الصعب ان نفترض — واشار الى احد المتهمين — انه ظن ان القاضي مبعوث من سلطات الامن وانه اذا ذكر اي شيء ، سينضرب .. ثم ختم ادعاءاته بأن تصريحـات المتهمين تناقض اقوال المحاميـن وتناقض نفسها ايضا . ثم انتقل الى الحديث عن قضية اخرى ، هي قضية زيارة السجن ، فقال «ان مثل هـذا المكان ، الذي قال عنه المتهمون انـه زنزانة ، غير موجـود . واضـاف مدعيا «انه في المكان الذي سجـن فيه المتهمون مكان كاف للاستلقـاء براحة (مع استقامة الارجل) ويكفـي للوقوف في قامة منتصبة ويدخله نور النهار (الذي يتسلل من ثقب في الجدار مغطى بطبقة من البلاستيك) . ولـم يحاول المدعي التدقيق في «الحقائق» التي يذكرها حين ادعى ، مثلا ، ان لكل سجين ١١ غطاء في الشتـاء والحقيقة ان العدد لايزيـد عن ٧ اغطية في شتاء الخليل القاسي .

وطالب المدعي بتصديق شهادة رجال «الامن» والشرطة ، والغاء ادعاءات المتهمين وتقرير ان ماصوح به فـي مركز الشرطة ، كان اختياريا وحسب القانون .

وعند انتهاء اقوال المدعي ، حاول المحامي الاعتراض ، الا ان القضـاة قاطعوه مرارا في محاولة لافشاله ، لكن محاولتهم باءت بالفشل .

وتركز المحامي على قضية فيمـا اذا اخذت الاعترافات التي قدمهـا المدعي ، بطيب خاطر المتهم .

ثم نسب اقواله الى ادعاءات رجـال الامن الاربعة الذين جلسوا مع قاسم ثوابتة طوال الليل ، ثم تبرع هـو نفسه بالاعتراف لهم . ولمـاذا يعترف ؟ — تساءل المحامي ثم اجاب بادعائه ان ماحدث تلك الليلـة شكل ضغطا على المتهم . وهكذا ارغمتـه الحالة التي اوصله اليها المحققون ان يذعن ويوقع على الاعتراف . ثـم عاد وتحدث عن الزنزانة . ثم ذكـر انكار رجال الامن لوجود زنازيـن من هذا النوع في سجن الخليـل وحلفانهم اليمين على ذلك . ثـم وصف بالتفصيل حالة الزنازين القاسية التي اكتشفت هناك .

ثم ذكر المحامي انه يجب تصديق المتهمين تماما . واضاف : انتـي لااتمنى لاي انسان ان يجلس هناك .

اما بخصوص الادعاء بأن المتهم لم يقل كل مافي قلبه امام القاضي الـذي أطال فترة السجن ، فقال المحامـي م.سجي : ماذا ؟ هل القاضي صديقه؟ على كل حال القاضي ليس اكثر مـن رجل جيش !

وطالب المحامي سجي بتصديـق المتهم قاسم ثوابتة .

ثم قالت المحامية فيليتسيا لانغر ان موكلها اجاب بـ «نعم» اثناء التحقيـق على اسئلة تدينه . وحتى اذا لـم يذكر اي شيء وأرغموه على التوقيع، فلا مناص من اجراء محاكمتهميدان ثم ذكرت ان الاعتراف ابتز تحت الضغط وليس بالاختيار ، واضافت المحامية ان المشكلة هي مسالة ثقة . مـن تصدق المحكمة : المتهمين ام رجال الامن والشرطة ؟ انني اطلب مـن المحكمة ان تصدق شهود الدفـاع والمتهمين .

ثم قالت المحامية فيليتسيا لانغر ، التي نسبت قولها الى ان المتهميـن لم يشكوا من الضرب امام القاضي الذي احضر اليهم ، لان القاضي كان مرتديا البزة العسكرية وليس في قاعة المحكمة ثم ذكرت المحامية ماقاله احد القضاة الذي قال انه حين احضار القاضـي الى السجن يجب ان يذكر بوضـوح ان المتهم يقف امام القاضي . فالمتهمون يقفون لاول مرة امام المحكمة .

ثم ركزت المحامية كلامها على المتهم فتحي الذي وصف الزنزانة في سجن الخليل . وعندما ذكرت كلمة زنزانة قال احد القضاة : ان المسالة مسالة دلالة لفظية . يجب ان نقرر بيننا كيف نسمي غرفة السجن . (حاول حضرة القاضي ان يقلب الامر الى مشكلة لفظية) واشار الى انالزنازين المعروفة الموجودة في مكان آخر من المبنى . وبالمناسبة فانه حسب رأي المحامي م. سجي يمكن اعتبـار الزنازين العادية بمثابة جنة عـدن بالنسبة للغرف التي زارتها المحكمة.

وقال قاض آخر : الزنزانة هي مكان ادانة . وتكرار كلمة زنزانـة تعطي معنى غير صحيح . هذه الغرف ليست الا غرف عزل صغيرة .

وقد اجابت المحامية : اسم الغرفة لا يغير شيئا في حقيقتها ، حتى اذا اسميناها « فيلا » .

ثم وصفت ما شاهدته المحكمة في غرف السجن (ووافقت الادعاء في ان الغرفة تكفي لاستلقاء شخص ، اي انها تكفي لمد رجليه ...) ثم اذكرت ان المتهم فتحي قال ان الغرفة كانت اكثر ظلاما عندما كان جالسا فيها . وأكدت ان سلطات السجن لم تثبت لها كذب المتهم .

واضافت : انه من الصعب قبول الطريقة التي يحتجز فيها الاشخاص قبل الادانة . وانني اطلب من المحكمة الا يحتجز اشخاص في مثل هـذه الغرف ، في وقت التحقيق .

واشارت الى ان موكلها كـان معزولا ، ومنع ممثل الصليب الاحمر من مقابلته . كما منـع من دخول السجن في تلك الزيارة .

ثم قالت : ان كل ما حدث لموكلها ادى الى ان يفعلوا ما طلبه المحققون. وعدم التدقيق من ناحيتهم لا يؤكد عدم وقوع حوادث عنف . واضافت: انه لم يذكر احد انه ضرب ضربـا قاتلا ، لكن الضرب استمر وقتـا طويلا . ثم سألت : لمـاذا يحجز المتهمون في غرف ، ثم يضربون بعـد الاعتراف ؟

ثم قالت : ان الجواب ليس عند المتهم ومحاميته ، وانما عند الشرطة و « الشين بيت » . انني اعتقد ان هذه الاعمال هي احيانا اعمال انتقامية واحيانا اخرى للتخويف .

وطالبت المحامية تصديق اقـوال المتهمين وليس اقوال شهود الادعاء ، وعدم أخذ الاعترافات بعين الاعتبار .

*

وبعد فرصة الاستراحة خـرج القضاة للتداول . وتلكاوا لسبب ما، الامر الذي اغضب الحضـور لان قرارهم كان متوقعا على كل حال . والتأمت المحكمة ثانية لسماع قرار القضاة . واعلنت المحكمة عن قبولها وجهة نظر شهود الادعاء (رجـال الشرطة و («الشين بيت») وسيعطى الاثباتات في مرحلة متاخرة .

ثم أخذ المتهمون الى المعتقل الى ان يحين موعد صدور الحكم بعد عدة ايام . ولم تبد علامات الانتعاش على أي من الحضور ...

(عن زو هديرخ)

الموجي : قيـادة « العمل » تهمل انتخـات الهستدروت !

جبعتايم — اتهم وزير العمـل يوسف الموجي ، يوم الخميـس الماضي ، قيادة حزب العمل ، بانها تبدي عجزها في التحضير لمعركـة انتخابات الهستدروت . وقد أعلن هذا الاتهام في اجتماع عقده مع سكرتارية فرع حزب العمل في جبعتايم ، بعـد أن انتهى من جولة في انحاء المدينة.

وقال الوزير الموجي ان موعـد انتخابات الهستدروت — ١١ ايلول — غير ملائم. واضاف ان الظروف الموضوعية لا تمكن من شن معركـة الانتخابات منتظمة :

واحدى الحقائق هي : على الرغـم من انه لم يبق لانتخابات الهستدروت سوى شهرين فان حزب العمل لـم يشكل حتى الان ، لجنـة لقيـادة الانتخابات . وتساءل : كيف يستطيع « الحزب الكبير » ، حزب العمل ، ان يدخل امتحانا مقررا في فتـرة قصيرة كهذه ؟

المرضـات في « كوبـات حوليم » يعلـن عـن نزاع عمـل

تل ابيب — قررت لجان المستخدمين والممرضات في «كوبات حوليـم» (صندوق المرضى التابع للهستدروت) في اجتماع عام عقدته يوم الخميـس الماضي في تل ابيب الاعلان عـن نزاع عمل .

فاذا لم تجر مفاوضات لزيـادة اجورهم ، خلال اسبوعين فسيتخذن الاجراءات اللازمة .

من المملكـة العربيـة — بقيـة

ومن قبل على اليمن الشمالية ، وخضوعها لمخططات السادة الاميركيين في ضرب حركات التحرر الوطني العربية واخضاع الانظمة التقدمية العربية ،

هذه السياسة المتلاقية مع سياسة حكام اسرائيل ، ومقاومة الثورات المسلحة في « ظفار » وعثمان ، ومساعيها التآمرية مع حكومة شاه ايران لاخضاع اقطار الخليج العربي للنفوذ الامريكي ، ومعاداة العراق ، وامتداد هذه السياسة الى افريقيا واقطار اخرى في آسيا ، وجرائم هذه السياسة ضد الشعب العربي الفلسطيني وصرف الاموال الطائلة على اقتراف مجزرة ايلول الاسود في عمان ومحاولة اعادة هذه العملية الاجرامية ضد المنظمات الفلسطينية في لبنان في ايار الماضي ..... الخ ، ان هذه السياسة الخارجية هي الوجه القبيح المشابه لوجه السياسة الداخلية القبيح الآخر داخل السعودية . الا قُبح هذا الوجه وقبح حامله !

ان خير ما اختتم فيه هذا المقال الذي لا يمكنه الاحاطة بكل ما يجري داخل السعودية مرة واحدة هو هذا الشعر الرائع للشاعر رشيد ياسين الذي يوجه نداءا خاصا الى شعوب العالم « للجم عصبة سفاكي الدماء » قـائلا :

يا جميع الشرفاء ،
في ربوع العالم الخيّر ، يا من تكرهون
أن يباد الابريـاء ...
ان يراق الـدم غدراً واعتـداء
ارفعوا الاصوات في وجه الوحوش الاجراء
ارفعوا اصواتكم ان بلادي ،
تتلوى الآن في لجة هول وبـلاء ؟!
سائدوا شعبي الذي يصمد للبارود وحده ،
سائدوا شعبي الذي يعتزم الطاغوت حصده ،
اوقفوا — باسم الاخـاء ،
باسم اعلى قيم الانسان هذي المجزره
اوقفوهـا !
وطني الرائع امسى مقبره
للصبايا والنساء ...
للصغـار الابريـاء ...
لجميع الطيبين الاتقيـاء !
ايها الاخوة ، يا من تؤمنون
ان للانسـان حقا في الحيـاة ،
باسم الآف الضحايا
باسم من باتوا يتامى ، باسم من باتوا سبايا ،
باسم دمع الامهات ،
نحن نستصرخكم ان تلجموا عصبة سفاكي الدماء
فاستجيبوا للنـداء ..
استجيبوا للنـداء ..

الـدورة السابعـة — بقيـة

للاعلام التكنيكي العلمي وفروعـه لمختلف مجالات الاقتصاد .

وانطلاقا من ان العناية بحمايـة الطبيعة وتحسين البيئة المحيطة وما يرتبط بذلك من استغلال المـوارد الطبيعية بشكل عقلاني قد اصبـح من اكبر المهام التي تواجه البلدان اعضاء «سيف» ، اشير الى ضرورة توسيع التعاون المتعدد الجوانب بين البلدان اعضاء «سيف» في هذا المجال.

كما اوصت الدورة البلدان اعضاء «سيف» جمهورية يوغوسلافيـا وكذلك المنظمات الدوليـة للبلدان اعضاء «سيف» كما كلفت هيئـات المجلس بأن تقوم باجراءات لتوسيع وتعميق التعاون في تحسين العمليـات التكنولوجية في فروع الصناعة التي لا تزال مؤسساتها اكبر مصدر لتلويث الجو والماء والتربة لكي تخفض من اخراج المواد الضارة الى اقصى حد ممكن ، وتسرع في تطبيق نتائج هذا التعاون .

لقد حققت البلدان اعضاء «سيف» نجاحا ملحوظا في تنمية بناء الماكنات وتعميق التعاون بينها في هذا الفرع من الانتاج المادي . وقد عقد عدد من الاتفاقيات الجـديدة بشان تخصص الانتاج والمشاركة فيه ، فقد ازداد تبادل منتجات صناعة بناء الماكنات بين البلدان اعضاء «سيف» في عامي ١٩٧١ — ١٩٧٢ بنسبة ٢٨٪ .

البضائع الاستهلاكية

لقد قامت البلدان اعضاء «سيف» في الاعوام الاخيرة بعدد من الاجراءات الموجهة الى زيادة انتاج بضائـع الاستهلاك الواسع . ونتيجـة ذلك ازداد انتاج منتجات الصناعة الخفيفة وتبادلها بين البلدان . ففي عـامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ ازداد تبادل تصدير بضائع الاستهلاك الواسع الصناعية بين البلدان اعضاء «سيف» بنسبة ٢٦٫٥٪ ، ووجهت الدورة اهتماما خاصا الى تلبية الاحتياج الى البضائع ذات الجودة العالية او بضائع جديدة تلبية اكمل .

لقد وافقت الدورة على مشروع للاتصال الكهربائي والبريدي واوصت البلدان اعضاء «سيف» وغيرهـا من الهيئـات ذات الشان بأن تسترشد بهذا المخطط عند تحقيق التعـاون بينها .

ثم اشارت الدورة الى ان البلدان اعضاء «سيف» وهيئـات المجلس الاخرى قد قامت بعدد من الاجراءات لتحسين العلاقات المالية والنقديـة بينها ، فان حجم الحسابات بيـن البنوك المكلفة في البلدان اعضـاء «سيف» التي تمارس بواسطة البنك الدولي للتعاون الاقتصادي ، ازداد عام ١٩٧٢ بنسبة ١٠٪ بالقياس الى مستواها في عام ١٩٧١ .

واتسعت الاتصالات بين هذا البنك وبنوك مختلف بلدان العالم . فازداد حجم عمليات البنك مع بنوك البلدان الاخرى في عام ١٩٧٢ بمقدار ١٥٤٪ بالقياس الى ما كان عليه في عـام ١٩٧١ وقد تطور كذلك نظام تقديم القروض الطويلة والمتوسطة الامـد بواسطة البنك الدولي للاستثمار .

« سيف » والبلـدان النامية

لقد اتخذت الدورة قرارا بانشاء رصيد منح لمساعدة البلدان النامية على اعداد ملاكاتهـا القومية في المؤسسات الدراسية بالبلدان اعضاء «سيف» وتخصصها قبل كل شيء في الفروع التي لها اهمية كبيرة لتطوير اقتصاد البلدان النامية وطعمهـا وتكنيكها . وقد اوصت الـدورة البلدان اعضاء «سيف» المشاركة في انشاء هذا الرصيد ، كمـا كلفت اللجنة التنفيذية بان تتخذ ما يجب من التدابير ليبدأ استغلال الرصيد من السنة الدراسية عامي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .

احكام على فدائيين في غزة والخليـل :

حكم بالسجن المؤبـد ٣ مرات وبالسجن ١٣٠ سنة ! وحكم بالسجن ٧٥ سـنة ، وآخـر بالسجن ٣٦ سنة !

غزة : حكمت المحكمة العسكرية بغزة ، يوم الخميس الماضي ، على عبـد الحليم شعب (٢٥ سنة) بالسجـن المؤبد ثلاث مرات ، وبالسجن لمدد مجموعها ١٣٠ سنة ، منها السجـن ٣٠ سنة ، اربع مرات ! وذلـك بتهمة الانتساب للمنظمات الفدائية ، والقيام بسلسلة من اعمال المقاومـة في سنوات ١٩٦٩ و ١٩٧٠ .

كذلك حكمت المحكمة على طـلال ابراهيم خلف (٢٢سنة) بالسجن لمدة ٧٥ سنة بتهم مشابهة .

ويعني الحكم على شعب عمليـا السجـن المؤبد ، وعلى خلف السجن لمدة ٢٠ سنة .

وقد رد شعب على الحكم الصادر ضده بالهتاف بـحياة الثـورة الفلسطينية .

الحـكم بالسـجن ٣٦ سـنة على فدائي من الـخليل

الخليل — ويوم الثلاثاء الماضـي حكمت المحكمة العسكرية على ايـوب محمد الجعبري من الخليل بالسجن لمدد مجموعها ٣٦ سنة ! بتهمـة الانتساب «للجبهة الشعبية» وتنظيم فرقة من الفدائيين وتدريب افرادهـا على استعمال السلاح ، وحملـه والاحتفاظ به .

وسيقضي هذا المتهم في السجن ١٢ سنة فقط ، وهي اكبر مدة حكم بهـا على اساس مدد السجن التي حكم بها متداخلة .

صُورة — من نسيم ابو خيـط

العـائد ..

— ماذا تريـد منـا ؟

قلت « للنعجة » — هكذا يسمون كلب البوليس محمود السالم (١) — الذي جاء يطرق باب دارنا في عز الظهر .

— ألا تقول تفضل ؟

— ليس من عادتك ان تطرق البيوت بمفردك ..! قلت ذلك وأنا اتلفت الى جهتي الشارع لاتاكد من غياب سيارة الشرطة ..

— جئت في مهمة جادة .

— انها دائما جادة هذه المهمات التي تساق الينا فيها يا بومة !

— لا .. لا تتسرع .. فالامر يتعلق بابنك !

— مَنْ منهم ؟

— الطالب الجامعي العائد من اوروبا ..

— الذي حوله اسيادك من الطائرة الى السجن ؟ ماذا تريد ان تقول بشانه ؟

— سيطلق سراحه .. !

— وماذا ينتظرون ؟ ليطلقوا سراحه !!

— ولكنه عنيـد ..

— ما معنى عنيد ؟ ألا يريد الخروج من السجن ؟!

— قالوا له اذا تركت الحزب الشيوعي نطلق سراحك ..

— وبم أجاب ؟

— قال انه لن يتركه !

— اذن لن يتركه ..

— وقالوا له اذا اصر فسيبقى في السجن سنة واكثر ..

— وبم أجاب ؟

— قال : لطيـ ......

— اذن : كمـا قال !

— الا تخاف عليه ؟

— اصارحك باني خفت .. خفت عليه ، وعوده ما زال طريا ، ان يذل فيغدو نعجة مثلك .. أما الآن فسانام ملء جفوني مطمئنا ..

نكش محمود راسه ، مستديرا ، وانصرف ..

تابعته بناظري وهو يبتعد ، ملتصقا بظل الجدران وفكرت : كم يليق له هذا الاسم : نعجة !

١ — الاسم مستعار .

هـذه رؤوس — بقيـة

كطريقة مثلى لمنع حوادث الشجـار والاعتداء . ولكني احذ العمل بالمثـل القائل «الله يرحم اباك الذي كـان يجبرها قبل ان تنكسر» .. فأي نوع من التجبير يستطيع البوليس ان يقوم به ؟! (عندما اتكلم عن البوليس اعني السلطات العليا وليس المأموريـن الصغار) .

ولنسأل انفسنا : هذا البوليـس الجبار الذي لايستهين احد بكفاءتـه وقدراته الا يستطيع منع اطلاق الرصاص في الاعراس ؟ الا يستطيع منع حمـل سكاكين «الكباس» على الاقـل ؟ ألا يستطيع طلب تشديد العقوبـة على المعتدين والذين ندينهم المحاكـم باعمال الزعرنة ؟.

— بالطبع يستطيع

ونسأل مرة أخرى : ولمـاذا لا يفعل ذلك ؟

ويأتي الجواب المنطقي : لانه غير معني بذلك ، كما يبدو :

واذا كنت ايها القارىء العزيـز لاتوافقني على هذا الرأي فاليك بعض المعطيات البسيطة :

اولا : السلطة لاتهمها ارواح العرب، بدليل انه ترش شدمي — احـد المسؤولين الرئيسيين عن مجزرة كفر قاسم — كان يتحول الى وسام ، اولا ظروف دولية معينة منعت ان تكـون كفر قاسم نسخة طبق الاصل عن دير ياسين ، تكون نتيجتها «عرب اقـل وارض اكثر في يد الصهيونية» .

ثانيا : «فرق تسد» الحكمة الاستعمارية الذهبية لاتزال مرشدا للسلطة فـي معاملتها للعرب ، مع بعض التعديـل الذي يتلاءم مع الذكاء الخاص الذي يتمتع به حكام شعب الله الخاص .

لاحاجة لتقديم الامثلة فهي اكثـر من الهم على القلب .

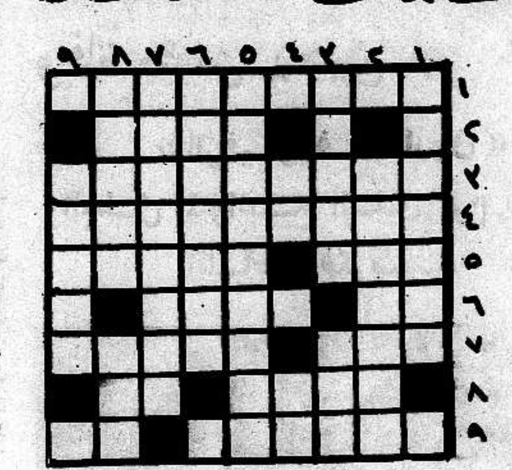
ثالثا : نشاط البوليس المحموم ضد الحزب الشيوعي وتمشيط جهـاز التعليم من الشيوعية ، وجـو الارهاب الذي يشيعونه حول مؤيدي الحزب الشيوعي ، كل ذلك يشيـر الى الدور السياسي الحقيقي الذي يضطلع به البوليس كجهاز قمع في يد الحكومة ضد معارضي سياستها .

والان ليسأل كل منا نفسه هـذا السؤال : ماهو جوهر سياسـة الحكومة تجاه العرب ؟ ولنجـرب ان نجيب بشجاعة وصدق .

وبعد ذلك ، الا يحق لنا استخلاص النتائج ؟

وليقل من يشاء اني اقوم بدعايـة انتخابية ، فانا لااسب الدين .

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية

١ – شهر هجري
٢ – طلع عليه الوبر
٣ – ذو اللحية الحمراء
٤ – كاتب لبناني وصاحب مجلة ادبية كبيرة
٥ – قضين الليل – مسببات
٦ – بحر – حرفا علة متكرران
٧ – شاء – اخافت
٨ – مدينة مصرية – اداة استفهام
٩ – منزلان – يجري في عروقك

الكلمات الرأسية

١ – من رجالات الثورة الفرنسية
٢ – عنانيي
٣ – يمتدحن – اقتربت
٤ – اداة عطف – احد الاطراف
٥ – حرف متكرر
٦ – لقيان بريطانيان
٧ – ابو شاعر الغزل
٨ – سوريا مبعثرة – صار بليدا
٩ – الدخول في السبت .

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ – الاولومبية
٢ – جنون
٣ – العباسيون
٤ – نجيب محفوظ
٥ – دنس – ا ب ر ن ر
٦ – له ، كلاي
٧ – سبع – فتناه
٨ – يوفر – دب
٩ – التمست – دل

الكلمات الرأسية

١ – الاندلس
٢ – لجنة بيل
٣ – العيس – عوت
٤ – ب . ب ، ف م
٥ – لجام الفرس
٦ – مسحبات
٧ – بوي فريند
٨ – ينوون – ابد
٩ – نظرية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

حسابات مضيفة طائرة

بدات ايفوليا جيروفي العمل مضيفة في الطائرات الهنغارية منذ ١٩٦٧ .. ومنذ ذلك التاريخ زارت ٦٨ قطرا ، وهبطت بها الطائرة في ١٦٢ مطارا .. وقطعت ستة ملايين كيلو مترات ... طارت عشرات آلاف المرات وهبطت طبعا عشرات آلاف المرات .

ومن طريف حسابات ايفوليا انها قضت في الجو ما يساوي سنتين بل اكثر من سنتين . وتقول انها حسنة الحظ لانه لم يحدث اي حادث في جميع رحلاتها .. ولكنها لم تخل من لحظات توتر .

وتقول انها تعرفت في اثناء رحلاتها الجوية على كبار الممثلين ومنهم فلادي مارينا وجينا لولوبريجيدا ، وجميع كواكب المسرح والسينما في الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبلغاريا والمانيا ... وتعرفت ايضا على كبار القادة الشيوعيين وفي مقدمتهم زعيم هنغاريا الشعبية ، يانوش كادار .

دراسات فنلندية تناقش عادة القراءة عند الاطفال

يبدأ الاطفال في قراءة كتب الكبار طبقا للدراسات التي تمت في فنلندا وهم في سن الحادية او الثانية عشرة ، ويتوقف اهتمامهم بالكتب المكتوبة للاطفال في سن الرابعة عشر .

وقد قام بعمل هذه الدراسة ميرجا لوستا في سنة ١٩٧٠ وظهر ملخص لها بقلم نوريت تانان وسيركا مينكينن التي تنشر في هلسينكي .

ويقرر تقرير لوستا ان ٨٠٪ من شباب فنلندا من مختلف فئات العمر يقراون في اوقات فراغهم كتابا واحدا على الاقل في السنة . ويوضح التقرير ان تأثير التعليم اقوى من تأثير الوضع الاجتماعي للعائلة بالنسبة لزيادة الرغبة في القراءة .

ويقول التقرير ان انيد بليتون وايدجار ريس برو ، واليستير ماكلان من احب الكتاب الاجانب الى قلوب الاطفال الفنلنديين .

(أنباء اليونسكو)

البحث عن كنوز في البحر

في ٢٥ تموز ١٩٥٦ اصطدمت الباخرة الايطالية الفخمة اندريا دوريا بسفينة سويدية وذلك في الشاطىء الشرقي في الولايات المتحدة .. ونجا من الغرق يوم الحادث ١٦٥٢ من المسافرين ورجال الطاقم ، وغرق خمسون . واضطرت شركات التأمين في تلك الاثناء الى دفع مبلغ ضخم من المال يقارب ٢٣ مليون جنيه استرليني للمتضررين .. اما الباخرة الفخمة فغرقت ، ويقولون ان لوحات فنية لها قيمتها غرقت معها ... ولكن تلك اللوحات فقدت قيمتها ، ولكن كان في مخازن الباخرة ١٥ الف قنينة من افخر الخمور والتي يمكن ان تحافظ على قيمتها الى جانب صندوق حديدي فيه ثلاثة ملايين دولار ، ولوحة فضية منقوشة كانت في صالة الباخرة وخمس حقائب ملأى بسبائك ذهبية ..

والجدير بالذكر ان جميع هذه الامور باستثناء اللوحة الفضية لم تكن مسجلة في سجلات الباخرة ولم يبلغ عنها عند سفرها ، لانها تخص عصابة كانت تنوي تهريبها الى الولايات المتحدة .

ولذلك يجري البحث عن بقايا الباخرة قرب جزيرة نانتاك ، ولم يمكن العثور عن شيء له قيمته هناك ، وفي كل سنة ، وفي شهر تموز ، يذهب فريق من الغواصين للقيام بهذه المهمة لان البحر في شهر تموز في تلك المنطقة يكون على اهدأ ما يكون ويمكن الغوص فيه . والاهم ان سعر الذهب قد ارتفع ثلاثة اضعاف ما كان عليه .

تهنئات

كفر كنا – في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء والرفاق والمعارف تمت خطوبة رفيقنا العزيز **صالح محمد درويش امارة** على كريمة السيد عادل درويش امارة ، وذلك يوم الجمعة الموافق ٦–٧–١٩٧٣ في كفر كنا فمبروك والى الفرحة التامة .

الحزب والشبيبة – كفر كنا

تهانينا الحارة الى الاصدقاء

* محمد مبارك طه وعروسه

* علي محمد عمر ناعسه وعروسه

* مرعي رزق محمد علي وعروسه

بمناسبة **الزواج**

الحزب – كفر كنا

راي حول مسرحية المسرح الناهض – بيت الكرمة –

مسرح . باقة الورد . لمن !

بقلم : نبيل عودة – الناصرة

« باقة الورد » تلك هي المسرحية التي الفها الكاتب **جيلروي** – امريكي كما اعتقد .. واخرجها **اديب جهشان** .. ومثلها ثلاثة من اعضاء مسرح بيت الكرمة .. هم **عادل غريب وفريال خازن وحبيب خشيبون** ، وصمم ديكورها **فاروق دياب** ، والانارة **محمد ابو الصغير** .

الى هنا تبدو كل الامور طبيعية . ولا بأس من اضافة شيء صغير آخر ، وهو ان النشرة التي وزعها اصحاب المسرح تصف المسرحية بأنها دراما كوميدي ، وان حوادثها – ايار ١٩٤٢ .. وهذا امر لا دخل لي به .. ولكن سأعود اليه .

مشاهدتي للمسرحية جعلتني امام عدة اسئلة : هل حركتنا المسرحية تتقدم اسرع من ذوق الجمهور ؟ وما العمل لمساعدة الجمهور على تطوير ثقافته المسرحية للحاق بالركب ؟ ام ان مسرحنا المحلي – العربي – مصاب بداء المد والجزر ؟

**

لا تتكون المسرحية من عقدة تدور حولها المشاهد والاحداث .. عقدة المسرحية كما استطعت ان استنتج بعد اجتهاد طويل .. هي ازمة المجتمع الامريكي .. تفسخ هذا المجتمع .. الاب والام (عادل غريب وفريال خازن) في خلاف دائم لا بداية له ولا نهاية .. متناقضان في كل شيء .. في مشاعرهما .. في اذواقهما .. في تصرفاتهما .. في تفهمهما للاحداث .. متناقضان شكلا ومضمونا .. لا شيء مشترك البتة .. حتى خيط امل للخروج من ازمتهما لا يبدو .. هكذا كتب عليهما .. ولا يحاولان ايجاد مخرج .. بل يبدو ان كلمة « حل » لا مكان لها في قاموس الزوجين ... تنتهي الحرب العالمية الثانية ويعود ابنهما (حبيب خشيبون) من الجبهة سالما . هل تستطيع الحرب ان تحل ازمتهما ؟ .. او بمعنى آخر هل تستطيع الحرب ان تحل ازمة المجتمع الامريكي ؟

ولي ملاحظة هنا ... نشرة اصحاب المسرح تشير الى ان احداث المسرحية تدور في ايار ١٩٤٢ – لماذا ايار ١٩٤٢ وليس ايار ١٩٤٥ .. نهاية الحرب العالمية الثانية ؟ ولماذا شهر ايار بالذات سنة ١٩٤٢ ؟ .. الاغلب ، وهذا ما فهمته من مجرى « احداث » المسرحية ، ان التاريخ الاصح هو ايار ١٩٤٥ . اما صفة الكوميديا فاني اشطبها ، فليس في المسرحية شيء كوميدي ، الا اذا اعتبرنا ان الصراخ – الامريكاني – والتمزق الذي تسببه الازمة الاجتماعية .. هو شيء مضحك ؟

قلنا ، عاد الابن من الجبهة .. ولكن الازمة لم تنته .. تستمر من يوم الى يوم رغم ان الابن يحاول حل المشاكل بين والديه كان يجعل والده يدعي انه احضر باقة ورد لزوجته بمناسبة عيد ميلادها .. ويكون الابن هو من احضرها .. حتى هذه الخطة تفشل .. لان العناصر المكونة للمشاكل (او للازمة) لم تتغير .. الاسباب لا تزال قائمة .. العلاقات القائمة بالبيت – بالمجتمع لا تزال كما هي .. لذلك لا تحقق اي شيء من افكار الابن الطوباوية .. فيزداد انغماسه مع والده بالسكر والعربدة .. كوسيلة للابتعاد عن الواقع .. ولكن ذلك لا يزيد الوضع الا حدة .. حتى تصبح الحياة والاستمرار بها على هذا النمط امرين غير متفقين .. فالعائلة – المجتمع – غير متجانس .. لذلك يجب على كل واحد ان يفعل ما تمليه عليه مصلحته الذاتية .. هذا ما قرره الابن (الجيل الجديد حسبما يتصوره المؤلف **جيلروي**) .. الهرب من الوضع المريض – وليس الاصرار على علاجه وتغييره من الجذور .. ثوريا ، وليس بباقة ورد .

هذه هي صورة مصغرة عن اوضاع المجتمع الامريكي ممثلة في حكاية عائلة من ملايين العائلات التي يتكون منها ذلك المجتمع .

**

الفصل الاول كان مملا جدا وبطيء الحركة .. وغلبت على حركات الممثلين الافتعالية .. والفصل الاول بمجمله لا يعطي شيئا للمشاهد .. سوى الملل .. فما يدور فوق الخشبة غير مفهوم .. فالفصل مركب من حواريات صغيرة لا رابط بينها ولا تجانس الا بالاشخاص الذين يؤدونها .

الفصل الثاني اكثر جاذبية من الاول .. الى حد ما تتوضح فيه « العقدة » .. واقول الى حد ما لاني لمست ان عددا كبيرا من المشاهدين لم يخمنوا ما الذي يريده **اديب جهشان** من هذه المسرحية ، ولا انا ايضا ... والذي اكتبه هو اجتهاد ذاتي .. آمل ان لا يكون الصواب بعيدا عنه كثيرا ..

من الخطأ الاعتقاد انه على مسرحنا ان لا يهتم بهذا اللون من المسرحيات الذي يعالج مشاكل مجتمعات اخرى .. ولكن المسرحية بحد ذاتها غير مفهومة .. لا اريد ان اقول ان مستواها مرتفع .. ربما ان كاتبها عند وضعها لم يقصد ما قد يستنتجه قارئها او مشاهدها .. او ما استنتجته انا مثلا . ربما وضعها متأثرا بالوسط الذي يعيش فيه .. هذه المسرحية ذكرتني برواية **همنغواي** « سوف تشرق الشمس » ، هناك ايضا صور عن تفسخ وتعفن المجتمع الامريكي الراسمالي ، حتى النقاش متفسخ وغير مترابط .. والصور تائهة ولا صلة بينها .

ان اختيار مسرحية « باقة الورد » كان اختيارا لباقة ورد ذابلة .

ولئلا اكون قاسيا على مؤلفها الذي لا اعرف عنه شيئا .. ولكي ابرىء ضميري من القاء التهم .. اقول اني لم اقرأ النص الاصلي للمسرحية .. واستنتاجي حولها كعمل ادبي جاء من مشاهدتها .. وربما تقديمها للمسرح كان فاشلا .. او ان تقديمها كان غير موفق اطلاقا .. التمثيل متصنع .. ربما كانت فريال اكثر اجادة من زميليها ، ولكن اجادتها نسبية ، بمعنى ان دورها لم يكن مقنعا .

الاب ، عادل غريب .. اجاد في القسم الثاني اكثر من القسم الاول .. رغم انه كان ينسى « مشيته » المسرحية ، ثم يعود اليها .. اما الابن ، حبيب خشيبون .. فقد فعل كل شيء الا التمثيل .. اما الحركة فوق المسرح فقد غلب عليها التقوقع في مكان واحد .. كانت تستغل الزاوية اليمنى للمسرح .. وثلاثة ارباع الاحداث تجمعت في تلك الزاوية .. التي هي مطبخ وزاوية طعام بنفس الوقت .

اما الاضاءة فكانت تتعب العيون .. او انها كانت عبارة عن اثبات وجود لا اكثر .. « يوجد عندنا بروجكتورات .. وبشتى الالوان .. انظروا ! »

لا اريد ان اتعرض للديكور .. فيه جهد واضح .. ولكن الديكور لا يستطيع ان يغطي على ضعف النواحي الاخرى للمسرحية ، والعكس هو الصحيح ، ضعف المسرحية يجعل الديكور لا يبدو بحد ذاته شيئا .

**

لقد تعودنا .. وتعود جمهورنا من المسرح الناهض وغيره على مستوى اجمل من هذا بكثير .. فحذار من اللجوء الى مسرحيات هزيلة .. فالنتيجة ستكون سلبية .. وهذا ما يحدث ! الا يستطيع اعضاء المسرح الحكم على عملهم قبل تقديمه للجمهور ؟ ام ان القضية الاهم هي الظهور امام الجمهور وبأي شيء كان ؟ لقد لاحظت في الفترة الاخيرة ان الكتابة عن الاعمال المسرحية لم تعد تحظى بالجدية والاهتمام السابقين .. اصبحت الكتابة مجرد استعراض اخباري .. مطول او مصغر .. او السكوت ، وهذا كله دليل الامتعاض . لقد قال الشاعر:

يهوى الثناء مبرز ومقصر
حب الثناء طبيعة الانسان

وارجو ان لا تكون كذلك .

الرياضة

فرق لبنانية للاتحاد السوفييتي

بيروت – تغادر بيروت الى موسكو بعثة رياضية لبنانية في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق اسبوعا . هذا وكان من المفروض ان يزور لبنان في ١٦ حزيران الماضي فريق « سانتوس » لكرة القدم ليلعب مع فريق النجمة الا ان « سانتوس » اعتذر عن الحضور .

عقوبات رادعة لفريق المريخ السوداني

الخرطوم – خرج فريق نادي المريخ السوداني من بطولة كاس اندية افريقيا عندما تعادل في ستاد الخرطوم مع فريق كوتوكو الغاني : ١ – ١ وهزم في غانا بثلاثة اهداف نظيفة . لعب فريق المريخ بمستوى ادى الى محاكمة لاعبيه الذين ادعوا المرض . وكانت فترة الاحكام قاسية ورادعة حتى ان احدهم اوقف ٣ سنوات عن اللعب تاديبا له على الاستهتار .

حكم مصري للتحكيم في كأس العالم

القاهرة – طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم الى الاتحاد المصري اسناد تحكيم ثلاث مباريات محلية هامة الى الحكم مصطفى كامل محمود وافادة الاتحاد الدولي بها لرقابته فيها تمهيدا لترشيحه للتحكيم في نهائيات كاس العالم في الصيف القادم . وقد قام مصطفى كامل بتحكيم مباريات الاتحاد مع الاولمبي والمحلة مع الاهلي والاسماعيلي مع الاتحاد . واخطر الاتحاد الدولي ، بذلك المفهوم ، ان الحكم الدولي علي قنديل وعضو لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الدولي – هو الذي سيتولى وضع التقرير .

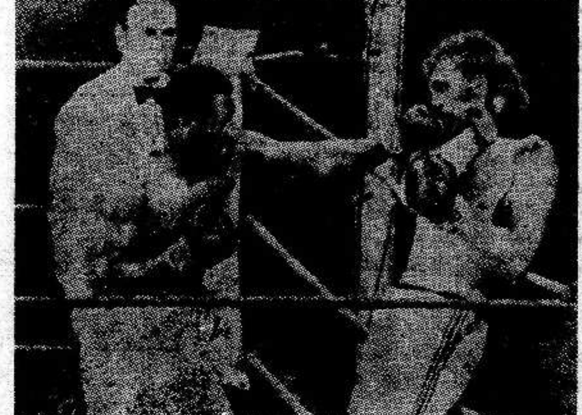
محمد علي يخاف الله فقط

صرح محمد علي ، في الاسبوع الماضي ، ان كل الاشاعات التي تقول ان حياته في خطر ، لا اساس لها من الصحة ، كذلك انه لم يبحث عن اي مكان ليستتر فيه ، وذلك بعد مقتل جاره وزميله الميجور بنيامين كوكسون .

وقال محمد علي في المؤتمر الصحفي الذي عقده : انني لا اخاف الا من الله . « لا احد يلاحقني وانا لا اختبىء » .

واضاف محمد علي انه تلقى اقتراحا من بوليس فيلادلفيا بارفاق اربعة من رجال الشرطة لحراسته الشخصية ولكنه رفض وقال : « ماذا سيكون راي الله في ذلك ؟؟ اليس هذا اهانة ل ٦٠٠ ... مليون مسلم في العالم حين يسمعون ان محمد علي مختبىء من الخوف » .

فوز فرايزر على بوجنر
تالق بوجنر ولعب اجمل مبارياته رغم الهزيمة



لقطة من مباراة جو فرايزر – الى اليسار – وبوجنر في الملاكمة من الوزن الثقيل ، والتي فاز بها فرايزر بالنقط في الاسبوع الماضي .

لندن – فاز جو فرايزر ، بطل العالم السابق للملاكمة ، على منافسه جو بوجنر ، بطل بريطانيا واوروبا في الوزن الثقيل ، بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة جرت ليلة الثلاثاء الماضي ، في استاد « ايرل كورت » بلندن .

وتاتي هذه المباراة ضمن سلسلة من اللقاءات التي يجريها فرايزر استعدادا لمنازلة خصمه العنيد جورج فورمان الذي اعتلى عرش الملاكمة في كانون الثاني الماضي .

وبدا فرايزر الملاكم الافضل طوال المباراة وهو يندفع دوما الى الامام ليوجه لكماته وبكلتا يديه دون توقف حتى ارهق بوجنر .

وضج ١٥ الف متفرج تجمعوا لمشاهدة المباراة بالاستحسان للحركة الذاتية التي تميز بها بوجنر بخوضه معركة اقسى مما كان متوقعا لها وكسب مزيدا من احترام البريطانيين ومنافسيه فورمان وفرايزر .

ولم يكن هناك خلاف عندما رفع الحكم « هاري جيبس » يد فرايزر معلنا انتصاره وحصل على ٥٩،٥ نقطة اما بوجنر فقد جمع ٥٨ ¾ نقطة . وفاز فرايزر بست جولات وفاز بوجنر بجولتين وتعادل الاثنان في اربع جولات .

وقد كسب فرايزر من المباراة ١٠٠ الف جنيه استرليني بينما كسب بوجنر ٤٠ الف جنيه .

وقال فرايزر بعد المباراة : « لن اتوقف حتى اعود والاقي فورمان في الحلبة ثانية ، ومهما طال الامد والى ان يتم ذلك ، فان اي شخص يلاقيني على الطريق « ساجلده » لا احد ولا شيء سيحول دون استعادتي لذلك اللقب ... بطل العالم » .

اما راي بطل العالم نفسه ، فورمان ، بعد المباراة ، فكان : ان الملاكمين لعبا مباراة ممتازة ، وانه يظن ان المنتصر هو « بوجنر » .

وكان بوجنر قد اشترك في ٤٩ مباراة خلال الستة اعوام التي احترف فيها الملاكمة ، خسر خلالها مرة واحدة بالضربة القاضية ، بينما لم يهزم بالنقط سوى ثلاث مرات .

اما فريزر فقد اشترك في ٣٠ مباراة خسر منها واحدة فقط وهي التي انتزع منه فورمان لقب بطولة العالم .

الاهلي المصري في جولة عالمية

القاهرة – من المقرر ان يقوم النادي الاهلي المصري برحلة عالمية الى اندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة واستراليا يوم ٨ تموز الحالي حيث سيلعب مباراتين في جاكارتا ثم اربع مباريات في سدني باستراليا بعد ال ١٦ من تموز ، يطير بعدها الفريق الى اليابان حيث يقضي هناك اربعة ايام على نفقة الخطوط الجوية اليابانية .

وهذه اول جولة عالمية ضخمة لآسيا واستراليا يقوم بها فريق مصري لكرة القدم .

كل ذي عاهة جبار

اقتادت الشرطة في كولومبيا شابين الى المخفر .. اما الشابان فكانا مشبوهين ، احدهما رجله اليمنى مقطوعة والآخر رجله اليسرى مقطوعة ، ولذا كانا يستعملان الاعضاء المستعارة والعكاكيز ... اما التهمة التي اسندت اليهما فهي انهما وقفا في المطار وباعا المخدرات الى المسافرين والقادمين . وكانا يخفيان المخدرات في الرجلين الاصطناعيتين . ويقدر ثمن الكمية التي ضبطت معهما بمليون دولار ، وكان المخدر موضوعا في اكياس من النايلون .

رفقا بالبراغيث

ويليم فون هوجستراتن يرفع اليوم شعارا هو « الا كفوا عن قتل البراغيث الجماهيري » فهو يرفق بالبراغيث لانه من اصحاب سيرك تلعب فيه البراغيث دورا .

اما ما هو دور البراغيث في السيرك ، فلا نعرفه ، غير ان انباء امستردام الاخيرة تفيد ان حضرته رفع دعوى على شركة انتجت غازا لاهلاك البراغيث ويطالب بمنع استعمال هذا الغاز رفقا ببراغيثه ، وبراغيث الانسانية جمعاء.

مجلة خاصة بالنساء

صدرت مؤخرا في سان فرانسيسكو مجلة هي الاولى من نوعها في العالم المعاصر .. خاصة بالنساء .. ولكن ليس على الشكل المالوف . هناك ، مجلات نسائية للطبخ والاشغال المنزلية وتخييط الثياب ، ولكن هذه المجلة تشبه مجلات العري والعهر التي تصدر للرجال فقط .. . وفيها صور النساء العاريات والممارسات الجنسية ، أما هذه المجلة فهي أجساد الرجال العاريه والممارسات الجنسية وما الى ذلك .

وتجند المجلة عددا من الرجال ذوي الاجسام المثيرة للنساء .

أصدرت المجلة مئة الف نسخة من العدد الاول ، فتخاطفتها النساء بلمح البصر ...

وصاحب المجلة مليونير يدعي جورج مهريس ، صاحب مجموعة من النوادي الليلية والصحف والنشرات الداعرة .. وهو يقول أن العدد القادم سيصدر في مليون نسخة ، ومن المتوقع أن تصدر المجلة في ترجمات الى لغات اخرى « خدمة لنساء العالم في الاقطار المختلفة » .

عملية تعقير في فتاتين

عائلة رالف من الزنوج ، وهي تقيم في حي من أحياء الفقر في مدينة مونتجومري عاصمة ولاية الباما ، ورب العائلة مصاب بعطل في جسده ، والام مريضة تحصل على مخصصات من المؤسسات الخيرية ، وللعائلة عدد من الاولاد والبنات .

ولقد ارتكبت العاملات الاجتماعيات في البلد جريمة شنعاء مع ماري وميني رالف اللتين لا تتجاوزان الثانية عشرة من العمر ... **وذلك** بتطعيمهما منذ اكثر من سنه بصورة منتظمة بحقن لمنع الحمل ، والسبب ، في ذلك كما تقول العاملات الاجتماعيات ان في الحي الذي تعيش فيه الفتاتان عددا كبيرا من الشبان ، وارادت العاملات استباق الحوادث لئلا تحمل الفتاتان .

من هنا وهناك

وتقول الام انها فوجئت ذات يوم بدخول إحدى العاملات الاجتماعيات عليها وطلبت منها التوقيع على نموذج ، وشرحت لها ان الغاية منه هو ادخال الفتاتين الى المستشفى ، ولكن بعد **أيام اتضح لها أن عملية تعقير اجريت مع الفتاتين** وهنا ثارت ثائرة العائلة الفقيرة الزنجية وثارت العناصر المناهضة للاضطهاد وهي تطالب بتعويض للفتاتين يبلغ ٨٠٠ الف دولار .

وتقول الام المسكينة انها قبلت على مضض قضية التطعيم ضد الحمل ، ولكنها لم تكن تعلم أن ذلك سيجر الى هذه الجريمة الشنعاء

مقابر تناطح السحاب

قررت مدينة تسويل من ولايه تنسى في الولايات المتحدة بناء المقابر على نسق جديد ... وبدلا من أن تمتد القبور في المقابر على ساحة واسعة من الارض، سترتفع عشرين طابقا ... انسيقام بناء يتسع لمئة الف قبر . ويجري الان بناء ناطحات سحاب .

ويقول المهندس المشرف على المشروع ان المساحة اللازمة لدفن مئة الف جثة هي ٧٧ هكتارا من الارض بينما المساحة اللازمة لبناء المقبرة فلا يزيد عن ست هكتارات

ولئلا يختلف الناس على الامكنه التي يدفنون فيها ستدعو الادارة الاهلين الى التسجيل ، والاسعار متفاوته وفي حاله التساوي في الدفع يجري سحب يانصيب والمحظوظ من يكون اقرب الى السحاب .. والسماء.

مبروك

تم صباح يوم الاحد الماضي في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة اكليل صديقنا **جبران** نجل السيد **امين جبران** على الآنسة **نجلاء** كريمة السيد **رشيد خميس**.

وقد حضر الاكليل جمهور غفير من الاهل والاصدقاء .

فتهانينا الحارة للعروسين ووالديهما وعموم افراد العائلتين وبالرفاه والبنين

الحزب والشبيبة – حيفا

مهرجان شعبي في الناصرة

= لتعزيز الاخوة اليهودية – العربية الكفاحية
* من أجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين
* ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقار
= ولاستقبال وفد الحزب الشيوعي الايطالي الذي سيحل ضيفا على حزبنا .

تقيم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) **مهرجانا شعبيا** في ساحة بستان العين في الناصرة، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت ١٤/٧/١٩٧٣ .

يتكلم في المهرجان الرفاق : **اميل حبيبي ، ي. ايرغه ، سليم القاسم** ، والشاعران **سميح القاسم** و **سالم جبران** والرفيقة **اوديت نمر** ، ويحييه ايضا **ممثل للوفد الضيف.**

فهلموا ايها العمال والفلاحون والمثقفون والشباب للاشتراك في هذا المهرجان مؤكدين تمسككم بحقوقكم القومية واليومية .

رشاد الخطيب: قابلت الفدائيين بطلب من الحاكم العسكري!

وهاشم الخازندار قابل عرفات بطلب من الاستخبارات الاسرائيلية

تل ابيب – نشرت صحيفه هآرتس اول أمس (الاحد) أن الوزير الاردني السابق، رشاد الخطيب، الذي طرد من الضفه الغربية في سنة ١٩٦٩، والموجود حاليا في الخليل في زيارة لمدة شهر باذن خاص من وزير الدفاع، صرح لمراسلها انه اقام اتصالات مع المنظمات الفلسطينية المسلحه بناء على طلب صريح تلقاه من الحاكم العسكري.

واكد رشاد الخطيب، الذي هو شقيق حاكم القدس السابق انور الخطيب، ان حاكم الخليل السابق عوفر بن دانيد، طلب منه قبل طرده الى الاردن، ان يتصل مع رجال المظمات في منطقة الخليل لاقناعهم بتسليم انفسهم للسلطات.

وقال الخطيب انه اقنع عددا من الفدائيين بتسليم انفسهم، وتم نقلهم بعد ذلك الى الاردن.

واضاف أن عددا من سكان الخليل علموا بالاتصالات التي اجراها مع الفدائيين فوشوا به الى السلطات، وقال أنه عندما تلقى أمر الطرد احتج أمام عوفر بن دانيد، وقال له انه عمل حسب اوامره، ولكن بن دانيد اجاب بانه ينفذ أوامر تلقاها من القدس، وبناء على ذلك يجب ان يغادر المنطقة.

واضاف رشاد الخطيب ان مشكلته الوحيدة الان هي البقاء في المدينة التي ولد فيها. وقال لا داعي لان تمنع اسرائيل رجلا في سنه (٧٠ سنة) من العودة، فهو لا يشكل خطرا، وقد فعل ما فعل بطلب صريح من المحكمة.

والجدير بالذكر، ان امام غزة الشيخ هاشم الخزندار، كان قد أعلن، في شهادة له أمام المحكمة العسكرية قبل أكثر من تسعة اشهر، انه أجرى اتصالات، مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وعدد من قادة المنظمات الفلسطينية بطلب من جهاز الاستخبارات التابع للجيش الاسرائيلي.

استمرار فضائح الهروب من كرمئيل المقامة على أراضي العرب المنهوبة

كرمئيل: قررت وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية التحقيق في فضيحه هجرة اليهود من مدينة كرمئيل التي اقيمت على أراضي الشاغور المصادرة من العرب.

هذا وتبدي الصحف الاسرائيلية والاوساط الحكومية الرسمية اهتماما بالغا بالامر. وكشفت بعض الصحف على ان هناك ارساليه تبشيريةتقوم بتشجيع هجرة العائلات اليهودية من كرمئيل ومن عدة اماكن في جنوب البلاد.

وأعلن رئيس مجلس كرمئيل، الذي اقام لجنة تحقيق، ان ثلاثين عائلة هاجرت حتى الان الى خارج البلاد. ويستدل من التحقيق، الذي أجراه ممثلو وزارة الاستيعاب والوكالة اليهودية، ان ١٢ عائلة اخرى من كرمئيل على اهبة الرحيل والهجرة من كرمئيل وان هذه العائلات هي من المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفياتي.

ونشرت جريدة «عل همشمار» انه ملاحظ في المدة الاخيرة بطالة في مدينة كرمئيل وان مكتب العمل في المدينة لايستطيع تدبير عمل لعامل واحد.

استمرار – بقية

الكتلة الشيوعية تستجوب

القدس – قدم النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست استجوابا حول اضراب السجناء الاربعة في نابلس.

أزواج شبان يقتحمون دارا في تل أبيب

تل ابيب – اقتحمت ٣٥ عائلة من عائلات الازواج الشبان في تل ابيب مساكن قائمة في دار تابعة لوزارة الاسكان.

وذكر عدد من العائلات المذكورة لمراسل «عتيم» انهم سجلوا انفسهم قبل حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة لدى وزارة الاسكان في قائمة المرشحين للحصول على هذه المساكن ودفعوا ٥٠٠٠ ليرة كدفعة اولى.. وقد قيل لهم في حينه ان ثمن المسكن ٤٢ الف ليرة، وكان من المفروض ان ينتقلوا للسكنى في تلك البيوت قبل سنة ونصف السنة. ونتيجة لهذا التاخر، الذي تتحمل الحكومة مسؤوليته، ارتفع سعر المساكن. وتطالب وزارة الاسكان حاليا هذه العائلات بدفع ٦٥ الف ليرة ثمنا للمسكن الواحد.

واعلن ممثلو هذه العائلات انهم لن يغادروا هذه المساكن، التي سبق ووعدوا بها.

هذا وقد ابتدات أمس المفاوضات بين ممثلي العائلات المذكورة ومكتب وزارة الاسكان في المدينة حول مطالب العائلات.

وحاولت الشرطة التدخل واعتقلت ٣ من جماعة «الفهود السود» تظاهروا مؤيدين مطالب العائلات، الا انها اضطرت الى اطلاق سراحهم فيما بعد.

★ نزاع عمل في مصانع «أمكور» ★ العمال يطالبون بتحسين ظروفهم الاجتماعية

تل ابيب – دعا عمال مصانع «امكور»، وعددهم ١٥٠٠ عامل، ادارة المصنع الى الدخول في مفاوضات معهم حول عدد من المطالب التي تتضمن تحسين ظروفهم الاجتماعية وزيادة أجورهم.

هذا واعلن ممثلو العمال انهم سيعلنون عن نزاع عمل مع الادارة ابتداء من منتصف تموز الجاري، ما لم توافق الادارة على الدخول في مفاوضات معهم.

فكما هو معلوم طالب عمال «امكور» الادارة بان تدفع لهم رسوم التامين القومي، وبأن يسمح لهم بالتغيب عن العمل لمدة خمسة ايام في السنة دون الحاجة الى اذن من الطبيب، والاعفاء من الرسوم السنوية لتأمين منتجات الشركة (برادات، تلفزيونات، وغيرها من الادوات الكهربائية) التي يقتنيها العمال.

هذا ويشمل نزاع العمال مصنع «امكور» في تل ابيب وفروع الشركة في هرتسليا، القدس، بني براك وحولون.

انتهت المرحلة الاولى – بقية

الصحافة الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية، على بعض القضايا الجانبية ومحاولات التخريب على المؤتمر وابعاده عن القضية الاساسية التي عقد المؤتمر من اجلها: قضية اقامة نظام امن جماعي في اوروبا يبعد الحرب عنها ويحل المشاكل المتعلقة بين بلدان تلك القارة وينظم العلاقات بينها على أساس الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة.

وقد اظهرت هذه الصحافة مسالة اشتراك تونس والجزائر في المؤتمر وكانها القضية المركزية التي هددت المؤتمر بالفشل! وامعانا في الدس والتحريض ادعت هذه الصحافة بان الدول الاشتراكية تعارض في اشتراك هذين البلدين، والحقيقة هي العكس. فالدول الاشتراكية، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي، لا تعارض في ذلك، ولكنها تطالب بالتركز اولا على قضايا القارة مع عدم الانتقاص من أهمية النزاع الشرق اوسطي وتاثيره على امن القارة. وفي كلمة الافتتاح التي القاها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، غروميكو، ادان الوزير السوفييتي بشدة استمرار العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية وحذر من استمرار هذا العدوان وأخطاره على الامن في اوروبا ودعا الى تصفيته بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

المطران ريا – بقية

وزير العدل، آنذاك، بربرية او نازية، عندما طبقت على اليهود، انما هي انظمة بربرية، نازية عندما تطبق على العرب».

«ونحن نؤمن بان اكثرية الناس في اسرائيل لا ترضى عن فرض ما عاناه الشعب اليهودي من عذاب عبر الاجيال، على اخوتهم من ابناء الفرث وبرعم».

«لاننا نؤمن، ولاننا لا نزال نحتفظ بالامل والرجاء، فاننا نواصل الكلام والنضال»..

واختتم سيادته بيانه بقوله:

«معا، في وحدة الحب والتضحية والامل، سوف نتوجه الى اولئك الذين عانوا من الاضطهاد والتفرقة، الى اولئك الذين قاسوا من الانتزاع من ديارهم والطرد.. اليهم جميعا لكي يساعدونا في بناء وطن لا تمييز فيه ولا اضطهاد ولا انتزاع بل كرامة وعدالة وثقة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يوم الاحد ١٥–٧–١٩٧٣ — في قاعة كرمليا
الساعة ٨ مساء — شارع هرتسليا

حفل استقبال

لوفد الحزب الشيوعي الايطالي

المؤلف من:

افريدو ريخلين عضو المكتب السياسي ومندوب في البرلمان وعضو لجنته التشريعية.

انجليلو افليفا نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية.

ايزيكو ناحوم عضو في البرلمان الايطالي

فرانكو فبياني صحفي

الحضور بموجب دعوات خاصة

قداس وجناز الاربعين

ايوب وسامي ونقولا وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل تلحمي يدعونكم للاشتراك معهم في احياء ذكرى فقيدهم **يوسف ايوب تلحمي**

في قداس وجناز الاربعين، وذلك يوم السبت ٧٣/٧/١٤ الساعة ١١ قبل الظهر، في كنيسة مار بطرس وبولس في شفاعمرو، راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

لا يمكن استمرار – بقية

الشرق الاوسط الى اعوانها في البلاد العربية وعلى راسهم حامي مصالحها النفطية في السعودية – الملك فيصل.

هكذا علينا ان نفهم «التهديدات» التي وجهها الملك فيصل مؤخرا الى اسياده في واشنطن واسراع هؤلاء الاسياد الى التاكيد بانهم «ينظرون نظرة جدية الى هذه التهديدات».

ففي الاسبوع الماضي ادلى الملك فيصل بتصريح الى «واشنطن بوست» الامريكية قال فيه ان «العلاقات المتينة والتقليدية بين السعودية والولايات المتحدة مرتبطة بانتهاج الولايات المتحدة سياسة اكثر توازنا واكثر عدلا في الشرق الاوسط».

وسرعان ما ادلى ناطق رسمي عن وزارة الخارجية الامريكية، في مطلع هذا الاسبوع، ببيان اعلن فيه «ان الولايات المتحدة تضع في المقام الاول قضية بذل الجهود للتوصل الى تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط».

ونشرت الصحيفة البريطانية «ايفننج ستاندرد» ان الملك فيصل «هدد» الامريكيين بانه سيضطر الى تجميد ما يستخرجونه من كميات النفط من بلاده. الا ان اوساط وزارة الخارجية الامريكية صرحت بانها لا تعتقد ابدا بان الملك فيصل سينفذ وعيده «نظرا للعلاقات الممتازة فيما بيننا». ومع ذلك كتبت الصحيفة البريطانية ان «تهديد فيصل قوبل في واشنطن بجدية بالغة»..

ومما يشير الى هذه النوايا الامريكية، اي ان تعزو «شرف» التحرك الى اعوانها، ما نشرته الصحف اللبنانية الموالية لامريكا عن نية الرئيس المصري، انور السادات، في ان يزور السعودية قريبا.

العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

وفي الوقت نفسه اضطرت صحافة اليمين في مصر الى تخفيف ما وجهته في البداية من انتقاد ظالم للاتحاد السوفييتي على موقفه في مؤتمر القمة. وتجمع الصحف المصرية الان على ان الاتحاد السوفييتي قد نجح في انتزاع بعض المواقف الايجابية من الولايات المتحدة.

وكان السفير السوفييتي في القاهرة، فينوغرادوف، قد قابل الزعماء المصريين وقدم اليهم بيانا وافيا عن نتائج مباحثات القمة. ويظهر ان هذا البيان اقنع الرئيس المصري بايجابية ما تمخضت عنه مباحثات برجنيف مع نيكسون.

ولذلك قرر الرئيس المصري ان يرسل مستشاره الخاص، الدكتور حافظ اسماعيل، لزيارة موسكو والتباحث مع الزعماء السوفييت. وسيتوجه حافظ اسماعيل الى موسكو يوم الخميس القادم حيث سيبقى هناك مدة ثلاثة ايام.

واذاعت يونايتد برس من القاهرة، اول امس الاحد، ان الغرض من زيارة حافظ اسماعيل هي الاستماع الى بيان واف من الزعماء السوفييت عن مؤتمر القمة، والاتفاق على صيغة قرار ستعرضه مصر على مجلس الامن، بتجدد جلساته يوم ١٦ الجاري، ويدعو اسرائيل الى الانسحاب الى حدود مصر الدولية.

هذا وسيقوم وزير الخارجية المصرية بزيارة النمسا يوم الخميس القادم ايضا للتباحث مع حكومتها حول اقتراحها انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة على مراحل. ومن المنتظر ان تكون الزيات قد توجه اليوم، الثلاثاء، الى بلغراد حيث سيقابل الرئيس اليوغوسلافي تيتو، ثم يتوجه الى فينا.

ويجب ان نلاحظ ان ما قام به اليمين المصري من دس، في الايام الاولى، على الاتحاد السوفييتي وعلى موقفه في مؤتمر القمة، قد انهار امام حقائق الوقف السوفييتي الصلب والمبدئي والذي لم يتراجع فيه قيد انملة عن تاييده لنضال العرب العادل، وكذلك انهار امام توطد الصداقة العربية – السوفييتية بانتهاء المرحلة الاولى من بناء سد الفرات الضخم في سوريا، بمساعدة الاتحاد السوفييتي، وبصمود الصداقة العربية – السوفييتية امام مؤامرات الرجعية على النظام التقدمي في العراق وعلى النظام التقدمي في اليمن الجنوبي.

هذا وجاء في الانباء ان الوفد السوفييتي بقيادة عضو المكتب السياسي كريلنكو، الذي شارك في احتفالات سد الفرات في سوريا، قد توجه امس الى لبنان في زيارة رسمية حيث سيقابل رئيس الجمهورية، سليمان فرنجية، وغيره من الزعماء اللبنانيين الرسميين والشعبيين. وتقام للوفد السوفييتي احتفالات فخمة في لبنان.

قلق الرجعية الاسرائيلية

ويشتد قلق الرجعية الاسرائيلية الحاكمة من هذه التطورات «المزعجة». وقد نشرنا في هذا العدد خبرا ضافيا عن المباحثات الجارية داخل الاوساط الحاكمة في اسرائيل حول «خطر الفقرة الفلسطينية»، التي وردت في بيان القمة الثنائي عن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، وحول تركز الاهتمام الدولي منذ مؤتمر القمة على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير:
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون: ٦٦٩١٩٨
ص. ب.: ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢، تلفون: ٥٢١٤٥٧ – حيفا

40
TEL-AVIV–JAFFA
P.P.

قائمة «مشايخ بدو» تابعة لحزب «العمل»

فمن يضمن مقاعد «المشايخ» الحاليين؟!

بئر السبع – عقدت قبائل البدو من النقب والجليل ووسط البلاد، يوم الاحد الماضي (٨ – ٧)، مؤتمرا هنا لبحث تشكيل قائمه خاصه لخوض معركه انتخابات الكنيست القبلة.

واشترك في المؤتمر العشرات من ممثلي مختلف القبائل البدوية في اسرائيل. ويبلغ عدد السكان البدو في البلاد ٦٥ الف نسمة ويبلغ أصحاب حق الاقتراع منهم ٢٦ الف ناخب.

وأعلن المتحدثون باسم المؤتمر من مشايخ القبائل أن البدو في اسرائيل يواجهون مشاكل عديدة مثل قضية النقص بالمياه، والتعليم والشوارع والمراعي لمواشيهم وغيرها من القضايا والمشاكل، ولم يكن حتى الان ممثلا لهم في الكنيست يهتم بشؤونهم وقضاياهم.

وقالوا انه مع وجود نواب كنيست عرب الا انهم لم يهتموا خلال ٢٥ سنة بقضايا البدو الخاصة.

وأعلن الناطقون باسم المؤتمرين ان قائمتهم ستكون مرتبطة بحزب العمل، الحزب الحاكم في البلاد، وأعلن الشيخ حمد أبو ربيع من وجهاء بدو النقب انه أجرى اتصالا مع السكرتير العام لحزب العمل أهرون يدلين بهذا الخصوص، وانه قام بتوجيه مذكرة بالموضوع الى رئيسة الحكومة، وانه قبل أربع سنوات وعد يغال الون بتمثيل البدو في الكنيست.

وعلق معلقنا الخاص متسائلا: كانت هذه الاصوات في الماضي، تنصب باكثريتها على مرشحي «العمل» وقوائمه «العربية»، وبها كانوا يضمنون مقاعدهم. فماذا سيفعل «المشايخ»، أيهددوا العرب، اذا اصر مشايخ البدو على قائمة خاصة؟

أزمة عمل في كرمئيل

عكا – افاد مراسل «عل همشمار» في الجليل الغربي أن مدينة كرمئيل تعاني في الاونة الاخيرة من نقص في أماكن العمل. ولا يستطيع مكتب التشغيل في المدينة أن يوجد أماكن عمل للعمال العاديين، أما ذوي المهن فيرسلهم المكتب الى العمل خارج المدينة.

وترجع الازمة الى تقلص طلبات المنتجات المعدنية، التي ينتجها أحد مصانع المدينة، والنقص الكبير في الاسمنت.

وذكر المراسل ان مصنع «الاسمنت المسلح الجاهز» في كرمئيل اضطر الى اغلاق أبوابه لعدة أيام لعدم توفر الاسمنت اللازم الانتاج. وحتى بعد أن عاد وفتح أبوابه فان الادارة مضطرة أيضا الى ارسال قسم كبير من العمال الى العطلة (الاذن السنوي) ولا يستوعب المصنع المذكور عمالا جددا.

وشكى سكرتير لجنة عمال كرمئيل الذي قابله مراسل «عل همشمار»، ان وزير التجارة والصناعة، بارليف وعد في شهر اذار الماضي، حين زار المدينة، باقامة مصنع كبير الا أن الوزير لم يفعل شيئا حتى الان لاقامة مثل هذا المصنع.

وتجدر هنا الاشارة الى ان كرمئيل التي اقامتها الحكومة في اطار مخطط تهويد الجليل على أراضي كل من نحف ودير الاسد والبعنة وعرب السواعد، تشكل مركز استيعاب للمهاجرين الجدد. وكانت الانباء ذكرت أن العديد من عائلات المهاجرين غادروا المدينة الى كندا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

حفل استقبال

وفد الحزب الشيوعي الايطالي العزيز

(الذي يحل ضيفا على حزبنا)

وذلك في نادي الحزب في كفر ياسيف الساعة ٦٫٣٠ مساء الجمعة ١٣–٧–٧٣ باشتراك الرفاق والاصدقاء وشخصيات من فروع المنطقة.

في البرنامج تحية ترحيب وتحية من الوفد الضيف، تقديم مرطبات

ارملة الفقيد واولاده وجميع آل صليبا في الوطن والمهجر وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

توفيق نجيب صليبا

الذي توفي عن عمر ٦١ عاما يوم الاثنين ٧٣/٧/٩، وسيشيع جثمانه من منزله في شارع مار يوحنا ١٧ – حيفا في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٢ في حيفا وسيجري دفن جثمان الفقيد في شفاعمرو.

كلمة الاتحاد – بقية

حزيران ١٩٦٧، يقظة واصرارا على المضي قدما في الطريق الذي اختاره.

ان حل ازمة الشرق الاوسط، يندمج، اكثر فاكثر، بما يحدث، وسيحدث، من تغيرات داخلية عميقة في العالم العربي. هذا بينما يصبح الوضع العالمي ملائما، اكثر فاكثر، لتحقيق الحل التقدمي.

وبقدر ما ننظر الى المستقبل بكل تفاؤل نفهم قلق حكام اسرائيل من هذا المستقبل وندرك انهم، هم او غيرهم، لا يستطيعون في النهاية الا الرضوخ لحكم التاريخ.

استمرار تدهور الدولار – بقية

النقدية تعرضت في الايام الماضية الى حملة انتقاد شديدة من حلفائها الاوروبيين. فقد أعلن رجال المصارف السويسرية ان واشنطن تخطيء اذا ظنت انها تستطيع زيادة صادراتها الى اوروبا الغربية عن طريق هبوط سعر عملتها. وأكدوا أن اليوم الذي ستضطر فيه الدول الاوروبية الى اقامة حواجز جمركية منيعة في وجه البضائع الاميركية آت لا محالة، ما لم تقدم الولايات المتحدة على اتخاذ اجراءات متطرفة لحماية سعر عملتها.

هذا ورفض محافظو بنوك اوروبا الغربية رفع سعر عملاتهم، كما تطلب ذلك الولايات المتحدة، واكدوا انهم لن يرفعوا سعر هذه العملات.

وحيال هذا الوضع، ونتيجة لعجز البلدان الامبريالية عن تنسيق سياستهم النقدية، يتوقع المراقبون الاقتصاديون استمرار تفاقم الازمة النقدية وهبوط سعر الدولار.

أزمة خطيرة في بريطانيا

وفي لندن استمر سعر الجنيه الاسترليني في الهبوط بالنسبة لسعر الذهب والمارك الالماني الغربي وغيره من العملات الاوروبية الاخرى، واستمر في الوقت ذاته ارتفاع اسعار السلع والخدمات بشكل اخذ يقلق الحكومة البريطانية، التي تقف عاجزة ازاء الغلاء وتدهور سعر عملتها.

توتر العلاقات – بقية

رئيس مجلس النواب الاردني وعدد من النواب.

وقالت صحيفة «الراي» الحكومية ان تصريحات بورقيبة هي صدى لما يردده العدو الاسرائيلي منذ سنين.

وكان الرئيس التونسي قد ذكر لمراسل صحيفة «النهار» البيروتية انه لو قبل الفلسطينيون قرار التقسيم الصادر في سنة ١٩٤٧ لاصبح موقفهم القوى لدى الراي العام العالمي.

وردا على سؤال حول تصريحات رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير قال:

ان السيدة مئير قالت انها مستعدة لمقابلة اي انسان من دون اي شرط مسبق. هذا غير صحيح لان الشرط المسبق هي التي خلقته وهو الاستمرار في ضم الاراضي العربية واعتبارها جزءا لا يتجزأ من اسرائيل.. انها هي التي تفرض الشرط المسبق بحيث لا يمكن لاي زعيم عربي ان يتفاوض معها مع وجود الاحتلال لاراض عربية من اجل امن اسرائيل.

واعرب الرئيس التونسي عن تمسكه باقامة دولة فلسطينية، ودعا الى عقد مؤتمر قمة عربي مع الفلسطينيين من اجل هذا الهدف.

هذا وقد اضطر وزير الخارجية الاسرائيلي، ايبن، الى الاعلان عن ان لقاء اسرائيليا مع بورقيبة «لم يعد ذا موضوع»..

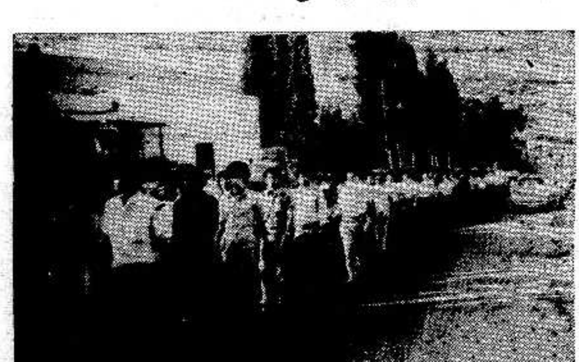
في مسيرة الاربعين على وفاة حسن يحيى ابو عيشة

«الرفيق فاروق»

البطل المتواضع الذي كرم شعب الناصرة فكرمه

المسيرة وهي في طريقها الى قبر الفقيد

لمراسل الاتحاد – الناصرة – ما ان ازفت الساعة الخامسة من مساء يوم السبت ٧–٧–٧٣ وهو الموعد الذي تعين للمسيرة التي نظمها الحزب الشيوعي الى ضريح الرفيق الطيب الذكر حسن يحيى ابو عيشه حتى امتلأ مقر الحزب في الناصرة بالوفود التي حضرت للاشتراك في المسيرة وهي الوفود التي تمثل اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وأهل الفقيد من الخليل والناصرة ومركز حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واتحاد النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية وهيئة تحرير جريدة الاتحاد ووفود المدن والقرى. وفي الموعد المحدد انتظمت المسيرة وتقدمها حملة اكاليل الزهور عن اللجنة المركزية ولجان مناطق الحزب في الناصرة وتل ابيب والقطاعات الحزبية عن الخط والبطوف وشفاعمرو وعن حركة الصداقة وفرعي الحزب والشبيبة واتحاد النساء الدمقراطيات وخليتي الشرقية والعرقية ومجلس العمال في الناصرة. وسارت هذه الوفود وزوجة وابن وبنات الفقيد وراء حملة الاكاليل مسيرة صامتة مهيبة حتى ضريح الفقيد حيث القى الرفيق غسان حبيب العضو المرشح للجنة المركزية وسكرتير فرع الناصرة كلمة جامعة عن حياة الفقيد ومآثره. وقال غسان حبيب: «على الرغم من التشرد بعيدا عن مسقط رأسه، الخليل، وعن اهله، عاش ابو يحيى مكافحا قائدا ما يقارب ٢٥ عاما في الناصرة، مخلصا لقضية شعبه، للاممية، ولتآخي الكادحين. وعلى الرغم من مرضه ظل نشيطا مرحا متواضعا. ان رجلا يقف من ورائه كل هذا التاريخ هو بطل هادئ، بطل متواضع».



يسيرون في خشوع الى قبر الفقيد

ثم تلاه عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير جريدة الاتحاد الرفيق اميل حبيبي الذي اشاد بتاريخ الفقيد الكفاحي منذ العهد السري في خدمة الطبقة العاملة وقضية السلام زمن الانتداب البريطاني حتى الان. وذكر اميل حبيبي ان الاسم السري الحزبي في زمن الانتداب للرفيق الفقيد كان «الرفيق فاروق». وقال انه كان من اوائل الذين زاروا الاتحاد السوفييتي في سنوات الثلاثين ومنذ ذلك الوقت اصبح صديقا ابديا لدولة العمال والفلاحين الاولى. و«الرفيق فاروق» كان امميا مطبوعا وكان اول من عرّف العديد من التقدميين العرب على الرفاق اليهود. وعلى الرغم مما عبر عليه من اضطهاد ومن سجن متلاحق ظل متفائلا والبسمة لا تفارق شفتيه. وأنهى اميل حبيبي كلمته التأبينية قائلا: «وستظل ذكراك بسمة على شفاهنا واملا في قلوبنا وتعزية لاهلك ولاولادك ولعائلتك ولرفاقك أيها الرفيق فاروق».

ثم تكلم باسم أهل الفقيد الشيخ حسن ابو ساقور شاكرا للحزب واهالي الناصرة مواقفهم الكريمة الذين احبوا وكرموا الفقيد حيا وميتا. وقال: «واذا كان لنا عزاء في فقيدنا فهو انه عاش ربع القرن الاخير من حياته في الناصرة المناضلة الصامدة. وعزاؤنا ايضا ان له اخوة واصدقاء في هذا البلد الطيب لن ينسوه ولن يهملوا في ذكراه».

وبعد المسيرة وقف اهل الفقيد وممثلون عن اللجنة المركزية وتقبلوا تعازي الذين اشتركوا بالمسيرة.

تعليمات

استعدادا لانتخابات الهستدروت

ايها الرفيق! ايها الصديق

ظهر سجل الناخبين للهستدروت. **يجب التاكد من ظهور اسمك في سجل الناخبين.**

تأكد حالا من ظهور اسماء اصدقائك المؤيدين للحزب في سجل الناخبين.

توجد في كل ناد للحزب سجلات الناخبين للهستدروت. وهناك بامكانك التأكد من ظهور أسمك. كل من لم يظهر اسمه في سجل الناخبين عليه ان يقدم اعتراضا في الحال الى لجنة الانتخابات في المكان.

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ٢٩–٧–٧٣.

الوقت اللازم لضمان حق الانتخاب محدود. فاضمن حق الانتخاب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة –

يدعو الى محاضرة يلقيها الرفيق **جمال موسى** عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو اللجنة المركزية للحزب بعنوان:

العبرة من تعاظم النضالات النقابية في البلاد ودور حزبنا فيها

يوم الخميس ١٢–٧–٧٣ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة.